البرهان على ما في "شعر الراعي" من وهم ونقصان

هلال ناجي

هذا كتاب جردته مستدركا ومصححا ماوردمن نقصان ووهم فى كتاب ــ شعر الراعي النميري واخباره ــ الذي جمعه وقدم له وعلق عليه الدكتور ناصر الحاني ، وراجعه وعلق عليه وجمع شواهده ووضع فهارسه المرحوم عزالدين التنوخي • وقدصدر هـذا الكتاب فى سلسلة مطبوعات المجمـع العلمي بدمشق عام ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤ فى ٢١٦صفحة من القطع الكبير وعدة ابياته (٤٥٠) بيتـا تقريبا •

وحري بالاشارة الى أن شعر الراعي قد صنعه فى كتاب غير واحد من أعلام اللغة والرواية منهـم ثعلب والاثرم والسكري والانباري • ولكنــه من المؤسف أن ما صنعه هؤلاء الافذاذ لم يصل الينا • من أجل ذلك استقبلت الاوساط العلمية الكتاب المذكور بترحاب وذلك لمكانة هذا الشاعر الفحـل الذى جعله مؤرخو الادب رابع ثلاثة هـم الفرزدق وجرير والاخطل ، ولان ظهـور شعره فى مجموع يسد فراغا طالما شعر بـه دارسو الشعر والمهتمون بالتراث •

وحري بالاشارة ايضا ان عام ١٩٦٤ كان عام خير وبركة على الراعي وشعره ، ذلك ان مستشرقا ايطالياً اسمه Giovanni Oman نشر فى نابولى بايطاليا مجموعة من شعر الراعي عام ١٩٦٤ تقـع فى سبع وسبعين صفحة وهي مسـتلة من مجـلة استشراقية يصدرها معهـد الدراسات الشرقية فى نابولى ــ العدد التاسع من المجلد XIV • وفـى صفة هذا المستل أقول : أن المستشرق المذكور قدم لصنيعه بمقـدمة بالايطالية استغرقت الصفحات ١ ــ ٩ ، ومن منتصـف الصـفحة التاسعة وحـتى الصفحة ٤٢ أورد ما جمعه من شعر الراعي ثم اتبعها بترجمة الشعر الذى جمعه الى الايطالية استغرقت الصـفحات ٤٣ ــ ٧٣ • ثـم أثبت فى الصـفحات ٧٣ ــ ٧٧ قائمـة بمراجعه ومصطلحاته ويلاحظ أن مجموع الشعر الذي استطاع جمعه يدور حول ٣٩٠ بيتاً • وفيه أوهـام ليست بالقليلة • وبالاختصار فان عمل الحاني والتنوخي هو أتم وأكمل •

●

سأجزء كتابي هـذا الى جذمين رئيسيين ، أخصص الاول لما استدركته من شعر الراعي ممـا ليس فى المجموع المطبوع • وتبـدو أهمية هـذه الاستدراكات اذا ما عرفنا انها جاوزت الثلاثمائة بيتـاً •

واخصص الجذم الثاني لتصويب أوهـام فى النسبة والتعليق وفى الشرح والتحقيق وردت كلها فى الديوان المطبـوع • ولعلي بذلك أسـدي يـداً للديوان الشعر العربي •

الجـذم الاول :

قافية الهمزة

قال الراعي[1] :

انـي وان كان ابن عمـي غائبـاً لمزاحـم من خلفـه وورائـه
ومعـدُه نصـري وان كان امـرأً متباعـداً في ارضـه وسمائـه
واكـون والي سـرِّه فأصونـه حتى يكـون عليَّ وقتَ أدائـه
واذا الحـوادثُ أجحفتْ بسوامـه قـرّبت مجحفهـا الى جربائـه
واذا دعا باسـمي ليركب مركبـا صـعبا ركبتُ لـه على سيسائـه
واذا رأيتُ عليـه بـرداً ناضـراً لـم تلفنـي متوسّـما لردائـه

قافية البـاء

وقال[2] : وفي الاقربين ذو أذاة ونيرب

قال الراعي[3] :

تقـول ابنتي لمّـا رأت بعد مائنـا واطلابـه : هـل بالسبيلة مشـربُ ؟
فقلت لهـا : ان القـوافي قطعت بقيـة خـلات بهـا نتقـرب
رأيت بنـي حمّـان أسقوا بناتهـم ومـالك في حمّـان أمٌ ولا أبُ

وقال الراعي[4] :

كأنـه يرفئـيٌ نـام عـن غنـم مستنفرٌ في سـواد الليـل مذؤوبُ

وقال الراعي[5] :

كأنّ لهـا برحـل القـوم بوّاً ومـا ان طبُّهـا الاّ اللغـوب

وقال الراعي[6] :

كأنّ عـلى اعرافـه ولجامـه سنا ضَرَمٍ من عـرفج يتَلَهّبُ

وقال الراعي[7] :

وعـاريـة المحاسـر امّ وحش ترى قِطَعَ السمام بها غريبـا

---

(١) انظر مجالس العلماء ص ٢٠٠-٢٠١ . وقدوقع البيتان الاول والثاني منهما مع اختـلاف فـي الرواية في شعر هذيل بن مشجعة البولاني في قطعـة مثبتـة في الحماسة بشرح المرزوقي ص ١٦٨٠ .

(٢) الحور العين لنشوان الحميري ـ ص ١٠٤ .

(٣) انظر معجم ما استعجم ٣/٧٢١ .

(٤) انظر جمهرة اللغة ٢/٤٠٤ واليرفئي : الراعي .

(٥) انظر محاضرات الادباء ٤/٥٩ .

(٦) انظر المفضليات ١/٥٨٩ .

(٧) انظر شروح سقط الزند ١٨٣٩ .

ومما يستدرك على القطعة رقم - ١ - المنشورة في الديوان قوله[٨] :

اني امرؤٌ لم أزل وذاك من اللـــــه أديبـــا اعلـّم الادبـــا
اقيم بالدار مـا اطمأنت بي الـــــدار وان كنتُ نازحاً طـــربا

وقال الراعي[٩] :

وحديثهـــا كالغيث يسمعـــه راعـي سـنين تتابعت جـــدبا
فأصاخ يرجو أن يكون حيـــا ويقـول من فـرح : هيا ربّـا

وقال الراعي[١٠] :

الأوب أوب نعـــائم قطـــرية والآل آل نحـــائص حُقْبِ

وقال الراعي :[١١] :

ألم تعلمي يا ألأم النـاس انني بمكة معروف وعنـد المحصب

وقال في الحبارى[١٢] وهو تتمة للقطعة رقم -٨- في الديوان :

تنوش برجليها وقـد بلّ ريشَها رشاش كغِسْلِ الوفرة المتصبّب

الوفرة : الشعر المجتمع على الرأس .

وقال الراعي[١٣] :

عفت بعدنا اجراع بكر فتولب فوادي الرداه بين ملهى فملعب

قال الراعي :[١٤] :

كأنّ هنـــداً ثنـاياها وبهجتها لما التقينا على أدحـــال دبّــابِ

وقال الراعي[١٥] :

اني اقسم قـدري وهي بارزة اذ كل قدر عروس ذات جلباب

وقال الراعي[١٦] :

هلاّ سألت هداك الله ما حسبي اذا رعائي راحت قبـل حطّابي

---

(٨) انظر نور القبس ص ١٠١ ٠
(٩) انظر الف باء البلوى ٢/٤٧٨ ، وانظـــر اللآلىء ٢٧٥ والعيون ٤/٨٢ والتشبيهات ١١١ والبيان والتبيين ١/٢٨٣ والاشباه والنظائر للخالدين ١/٥٥ ، والبيتان من غـير عزو فى أمالي القالي ١/٨٤ ورواية الاول : وحديثها كالقطر ٠
(١٠) انظر معجم البلدان ٤/١٣٦ ٠
(١١) انظر التاج ١/٢١٥ ٠
(١٢) انظر المعاني الكبير ص ٢٩٣ ٠ وقـد أورده عبدالسلام هارون فى (المقاييس) ٢/١٢٨ ناقص الروي ٠
(١٣) معجم البلدان ١/٨٩٥ ٠
(١٤) انظـر التكملة للصغاني ص ١٢٢ واللسان مادة (دبب) ومعجم ما استعجم ٢/٥٤٠ ٠
(١٥) انظر المعاني الكبير ٣٧٢ ٠
(١٦) انظر المعاني الكبير ٤٠٩ و ١٢٣٤ ٠

وقال الراعي[17] :

مولية أنف جاد الربيع لهـــا   على أبارق قـد همت بأعشاب

وقال الراعي[18] وقيل هي لابنه جندل :

اني اتاني كلام ما غضبتُ لــه   وقد اراد بـه من قال اغضابي
قول امرئٍ غرَّ قوماً من نفوسهم   كخرز مكرهـة في غير اطنـاب

قافية التاء

وقال الراعي[19] :

اذا اكتحلت بعد اللّقـاح نحورها   بنسءٍ حمتْ أغبارها وازمهرّتِ

وقال الراعي[20] :

رأيت الجحش جحش بني كليب   تيمم حوض دجــلة ثم هـابا
فأولى ان يظـل العبدُ يطفـو   بحيث ينـازع المـاء السحابا
أتـاك البحـر يضرب جانبيـه   اغـرّ ترى لجريتـه حبـابا
نمـير جمـرة العـرب التي لـم   تـزل في الحـرب تلتهب التهـابا
واني اذ اسـبّ بهـا كليبـا   فتحت عليهـم للخسف بـابا
ولـولا ان يقـال هجـا نمـيرا   ولـم يسـمع لشاعرهم جـوابا
رغبنـا عـن هجاء بنـي كليب   وكيف يشـاتم النـاس الـكلابا

وقال الراعي[21] :

بُوَيزِلُ عامٍ لا قَلوصٌ مُمَلّةٌ   ولا عَوزمٌ في السنّ فـانٍ شبيبُها

---

(17) انظر تاج العروس ٢٤٥/١ .

(18) انظر النقائض ص ٤٣٠ ، والبيتان من القطعة رقم ١٠ الوارد منها بيتان آخران فى الصفحة ٢٧ من الديوان المطبوع .

(19) انظر أساس البلاغة ٢٩٨/٢ مادة (كحل) .

(20) الابيات الاول والثاني والثالث فى النقائض ٤٢٩/١ ورواية الاول :

اتانـي ان جحش بنـي كليب   تعرض حـول دجـلة ثم هابا

ويروى اتانا الجحش جحش ، ويروى حوم وهو أصح ، والابيات الرابع والخامس والسادس والسابع هي لبعض النميريين ولم يصرح باسمه فى زهر الاداب ٢٢/١ .
والابيات الثلاثة الاولى للراعي فى خزانة الادب ٣٥/١ وروايتها :

اتانـي ان جحش بنـي كليب   تعرض حول دجـلة ثم هابا

فاولى أن يظل البحر يطفو ... الخ .
والاول فى الاغاني ٤٣/٧ (بولاق) .
وانظر رغبة الآمل ٣٢١/٥ .

(21) أساس البلاغة ٤٠١/٢ مادة (ملل) .

قافية الجيم

قال الراعي(٢٢) :

صبا صبوة بل لجّ وهو لجوج ... وزايله بالانعمين حدوج

وقال الراعي(٢٣) :

غداة تراءت لابن ستين حجّةً ... سقيّةُ غيل في الحجال دَموجُ

وقال الراعي يذكر ابلاً دبرة(٢٤) :

رأيتُ رُدافى فوقها من قبيلة ... من الطير يدعوها احمُّ شَحُوجُ

وقال الراعي(٢٥) :

الى ظُعُنٍ كالدوم فيها تزايل ... وهزة اجمال لهنّ وسيجُ

فلما حبا من خلفها رمل لاعج ... وجَوْش بَدَتْ اعناقُها ودَجُوجُ

وقال الراعي(٢٦) :

يمانية هوجاء أو قطرية ... لها من هباء الشعريين نسيجُ

قال الراعي(٢٧) يصف الاثافي :

ثلاث صلين النار حولا وأرزمت ... عليهن رجزاء القيام هدوجُ

وقال الراعي يصف حميرا(٢٨) :

تأوبَّ جَنْبَيْ مَنْعِجٍ ومَقيلُها ... بحَزْمِ قَرَوْرَى خلفةٌ ووشيجُ

وقال الراعي(٢٩) :

كأدماءَ هضماءِ الشراسيف غالها ... من الوحش رِخْوَدُّ العظام نتيجُ

رخود العظام : ليّنها ٠

وقال الراعي(٣٠) :

كأنّ في بُرَتَيْها كلّما بدتا ... برديتَيْ زَبِدِ الآذيّ عجّاجِ

---

(٢٢) انظر جمهرة اللغة ٢٠٧/٣ والبيت للراعي في التاج ٨١/٩ روايته : وزالت له بالانعمين ٠ ونسب البيت لابي ذؤيب الهذلي في معجم البلدان ٥٥٤/٢ ٠

(٢٣) انظر الاساس ٢٨٢/١ ٠

(٢٤) اللسان ٥٨/١٤ والمعاني الكبير ٢٦١ ٠

(٢٥) معجم البلدان ٥٥٤/٢-٥٥٥ وورد البيت الثاني في معجم البلدان ايضا ١٥٥/٢ برواية إخرى : فلما حبا من خلفنا ٠

(٢٦) الانواء ص ٩١ ٠

(٢٧) انظر المعاني الكبير ٣٧١ والاساس ٥٣٨/٢ ٠ وفي اللسان ٢١٦/٧ وروايته : النار شهراً ٠

(٢٨) النبات ص ١٥٢ والمخصص ١٨٠/١١ ٠

(٢٩) الاساس ٣٣٠/١ ٠

(٣٠) النبات للدينوري ص ٥١ ٠

وقال الراعي[٣١] :

وملْنَ كالتين وارى القطن اسوقه واعتـمّ من بَرَدَيّا بين أفـلاج

بَرَدَيّا : نهر دمشق .

وقال الراعي[٣٢] :

يكشرن للهـو واللذات عـن بَرَدٍ تكشّف البرق عن ذي لُجّة داجي

كأنمـا نظـرت دوني بأعينهـا عـينُ الصريمة أو غـزلان ِفرتاج

وقال الراعي[٣٣] :

وشربة من شراب غـير ذي نَفَسٍ في كوكب من نجوم الصيف وهّـاج

قافية الحاء

قال الراعي[٣٤] :

فرقّع أصحابي المطيّ وأبّنـوا هُنيدةَ فاشتاقَ العيونُ اللوامحُ

وقال[٣٥] :

وصدّ ذواتُ الضِّغْنِ عنّي وقد أرى كلاميَ تهـواه النساءُ الطـوامحُ

وقال[٣٦] :

وفي القلب والحنـاء كف كأنهـا بَنات النقا لم يعطها الزنـد قادحُ

وقال[٣٧] :

اذا مـا برزنـا بالفضاء تقحمت باقدامنا منهـا المتان الصرادحُ

وقال[٣٨] الراعي يصف سيفا :

يزيل بنـات الهام عن سكناتهـا وما يلقـه من ساعد فهـو طائحُ

وقال[٣٩] :

وطخياءَ من ليـل التمام مريضةٍ اجنّ الغمامُ نجمَها فهـو ماصحُ

---

(٣١) معجم البلدان ٥٥٦/١ .
(٣٢) انظر المؤتلف والمختلف ص ١٧٧ وهما في معجم البلدان ٨٦٨/٣ والثاني فقط في معجم ما استعجم ص ١٠١٧ وروايته : نظرت نحوي .
(٣٣) الاساس مادة (نفس) ٤٦٥/٢ .
(٣٤) القلب والابدال لابن السكيت ص ٨ وأضداد الانباري ٣٩٣ واللسان ١٤١/١٦ .
(٣٥) أساس البلاغة ٥١/٢ مادة (ضغو) .
(٣٦) التاج ٣٧٦/١٠ .
(٣٧) المعاني الكبير ٤٥٩ .
(٣٨) المعاني الكبير ٩٨٧ واللسان ١٠٩/١٦ والتاج ١١٣/٩ .
(٣٩) الاساس ٣٧٩/٢ مادة (مرض) واللسان ٩٩/٩ .

وقال[٤٠] :

غـداةً وحَوْليَّ الثرى فوق متنـه ... مَـدَبُّ الاتيِّ والاراكُ الدوائحُ

وقال[٤١] :

وعذب الكرى يشفى الصدى بعد هجعة ... لـــه مـن عــروق المستظلة ماتــحُ

وقال[٤٢] :

نشحتُ بهـا عنساً تجافى أظلُّهـــا ... عن الأُكــمِ الاّ ما وقتها السرائحُ

وقال[٤٣] :

فاصبحتِ الصُّهْبُ العتاقُ وقد بدا ... لهــن المنـارُ والجـوادُ اللوائحُ

وقال[٤٤] :

فنلنـا غِـراراً من حديث نقـــوده ... كما اغترَّ بالنصِّ القضيب المسمَّحُ

وقال[٤٥] :

رعين قرار المـــزن حيث تجـاوبت ... مـذاك وابكار مـن المـزن دُلّــحُ

وقال[٤٦] :

يقلّبُ عينـــي جـؤذر بخميـــلة ... كسـاها نصيُّ الخِلْفة المتروّحُ

وقال[٤٧] :

وحاربت الهَيْفُ الشمالَ وآذنت ... مذانبُ منها اللَّــدْن والمتصـوّحُ

وقال[٤٨] :

فلم يبـق الاّ آل كلّ نجيبــــة ... لهـا كاهل جأبٌ وصلب مُكَدَّحُ

ضَبارمـةٌ شُـدْفٌ كأن عيونهـــا ... بقـايا جفــارٍ من هراميت نُزَّحُ

وقال[٤٩] :

اتتنـــا خزامى نشـر وحنـــوة ... وراح وخطّار من المســك ينفـــح

---

(٤٠) اللسان ٣/٢٦١ .
(٤١) اللسان ٣/٤٤٨ .
(٤٢) اللسان ٣/٤٥٤ .
(٤٣) اللسان ٤/٧٩ .
(٤٤) مجالس العلماء ص ١٠٢ .
(٤٥) أضداد أبي الطيب ص ٩٦ وروايته في اللسان مادة (ذكا) : وترعى القـرار الجوّ . وروايته في الاساس ١/٣٠١ : وترعى القرار الحوّ .
(٤٦) النبات للدينوري ص ١٥٢ وص ١٩٥ .
(٤٧) التنبيهات ص ١٧٨ واللسان ٣/٣٥١ والتاج٩/١٢١ .
(٤٨) البيتان فى معجـم البلدان ٤/٩٥٨ . والاول منهما فى التكملة ص ٨٠ والتاج ١/١٧١ واللسان ١/٢٤١ . والثاني فى شروح سقط الزند ص١٥٦٤ وروايته : ضبارمة شُدْقٌ .. بقايا نطاف . وروايته فى اللسان مادة (هرمت) : بقايا جفار . والبيت فى معجم ما استعجم ص ١٣٥٠ .
(٤٩) الاساس ١/٢٣٩ واللسان ١٥/٧٨ .

وقال(٥٠) :

وما كانت الدهنا لهــا غــير ساعة وجو قسا جاوزن واليــوم يصبح

وقال(٥١) :

دأبتُ الى أن ينبت الظلّ بعــدما تقاصر حتــى كاد في الآل يمصحُ
وجيف المطــايا ثـم قلتُ لصحبتي ولم ينـزلوا : أبردتمُ فتروّحــوا

وقال(٥٢) :

بنات نحيض الزور يبـرق خــدُّه عظــامُ مِلاطَيْه موائرُ جُنَّــحُ

وقال(٥٣) :

أقامت بــه حــدّ الربيـع وجارُها اخو سلوة مسّى بــه الليــلُ أملحُ

وقال(٥٤) :

ورجلٍ كرجْل الاخدريّ يُشيلها وظيفٌ على خفّ النعــامةِ أروحُ

وقال(٥٥) :

تحملن من ذات التنانير بعــدما مضى بين أيديهــا الســوام المسرّح

وقال(٥٦) :

فمــا الفقر من ارض العشيرة ساقنــا اليـك ولكنــا بقــرباك نُبْجَــحُ

قافية الدال

قال الراعي(٥٧) :

لهــا خصور وأعجاز ينــوء بهــا رمــل الغنــاء وأعلى متنهــا رودُ

قال الراعي يصف ناقة(٥٨) :

تمسي اذا العيس أدركنــا نكائثهــا خرقاء يقتــادها الطــوفان والزؤد

---

(٥٠) التنبيهات ص ٣٤٩ ٠

(٥١) كتاب سيبويه ١/٣٨٣ (طبعة عبدالسلام هارون) ٠ والبيت الثاني فى شروح سقط الزنــد ١/٢٤٦ ٠

(٥٢) شرح ما يقع فيــه التصحيف والتحريف ص١٧٠ ٠

(٥٣) أضداد أبي الطيب ٦٣٣ والمخصص ٧/٩٤ واللسان (ملح) ٠ وفى الانواء ص ١٠٨ نسب البيت الى ابن مقبل خلافا للمراجع السابقة ٠

(٥٤) الحيوان ٤/٣٤١ ٠

(٥٥) معجم ما استعجم ١/٣٢٠ ٠

(٥٦) متخير الالفاظ ص ٩٣ والمقاييس ١/١٩٨ واللسان (بجح) والمجمــل ص ٥٥ وزهــر الاداب ١/٢٦٧ ٠

(٥٧) انظر معجم ما استعجــم ص ١٠٠٧ ومعجــم البلدان ٣/٨١٩ وخزانة الادب ٣/٢٨٩ والتــاج ١٠/٢٧٢ ٠
وفى الجبال والامكنة نسبه لذي الرمة وليس في ديوانه وروايته : لها غصون ٠

(٥٨) التاج ١/٦٥١ ورواية اللسان مادة (نكث ،زأد) : تضحى ٠٠٠ يعتادها ٠ وصــدر البيت فى شرح القصائد السبع الطوال للانباري ص٢٠٥ ٠

وقال[٥٩] :

تهوى بهن من الكُدْريّ ناحيــة بالروض روض عمايات لها وَلَدُ

وقال[٦٠] :

في ظـلّ مرتجـز تجلو بوارقُـــه للناظـرين رواقا تحتـــه نَضَـدُ

وقال[٦١] :

بكل ميثـــاء ممـــراحٍ يبيّتهـــا من الذراعين رجّاف لـــه نَضَـدُ

وقال[٦٢] :

يظـــل في الشـاء يرعاها ويعمتهـا ويكفُنُ الدهرَ الا ّريْثَ يهتبِدُ

وقال[٦٣] :

باتت بشـرقيٍّ يمـؤود مباشـرةً دِعْصاً أرذّ عليـه فُرَّقٌ عُنُـدُ

وقال[٦٤] :

غـــدا ومن عالج خـــدٌ يعارضـه عن الشـمال وعن شرقيّه كتَـــدُ

وقال يصف امرأة[٦٥] :

كأنّ بَيْضَ نعـامٍ في ملاحفهـــا جلاه طلٌ وقيظٌ ليـلُه وَمِـــدُ

وقال[٦٦] :

بِينُ المرافـق مبتـــلٌ مآزرهـــم ذوو جآجيءَ في ايديهم حَـرَدُ

وقال[٦٧] :

حتى غَدَتْ في بياض الصبح طيبة ريح المباءَة تخدي والثرى عَمِدُ

وقال[٦٨] :

يرجـو سجالا من المعروف ينفحـه لسائليــه فـلا مــنٌ ولا حسـدُ
مســائلا يبتغـي الاقــوام نائلـــه من كل قـوم قطـين حوله رفـدُ

---

(٥٩) معجم البلدان ٢/٨٥٤ .
(٦٠) الاساس ١/٣٨٣ .
(٦١) الاساس ٢/٣٧٦ مادة (مرج) .
(٦٢) العجـز فى المقاييس ٥/١٩٠ . والبيت فى اللسان بدون نسبه (كفن . عمت) .
(٦٣) الاساس ٢/١٤٣ .
(٦٤) أساس البلاغة ١/٢١٧ وروايـــة البيت فى معجم البلدان ٤/٢٣٢ :
عدا ومن عالج ركن يعارضـه عن اليمين وعن شرقيّه كبِدُ
(٦٥) رسالة الغفران ص ٢٤١ ورغبة الآمل ٦/١٧٨ ورواية العجز فى اللسان والتاج مادة (ومد) : اذا اجتلاهن قيظا ، ليلة ومد . وانظـر الكامل ٤٦٠ . والبيت فى العقـد الفريد من دون عزو . وروايته ٢/١١٥ : اذا اجتلاهن قيظٌ ليـله وَمِدُ .
(٦٦) جمهرة اللغة ٢/١٢٠ . وروايته فى (الابل) ص ٩٩ : ذأو الجآجِيءِ .
(٦٧) جمهرة اللغـة ٢/٢٨٢ والتاج ١٠/١١١ والمفضليات ١/٢١٩ .
(٦٨) اللسان مادة (نفح) وفى اللسان ٤/١٦٤ :مُسَــأّلٌ .

وقال[٦٩] :

أو رعلة من قطا فيحان حلاءَها عن ماءِ أثبرةَ الشُّبّاكُ والرَّصَدُ

وقال يصف قطاة وفرخها[٧٠] :

تهوى له بشعيب غير معصمة منغلة دونها الاحشاء والكبد

وقال[٧١] :

برب ابنة العمري ما كان جارها ليسلمها ما وافق القائم اليدا

وقال[٧٢] :

الباغيَ الحربَ يسعى نحوها تَرِعاً حتى اذا ذاق منها جاحماً بَرَدا

وقال[٧٣] :

نظارة حين تعلو الشمس راكبَها طرْحاً بعينَيْ لياحٍ فيه تحديدُ

وقال[٧٤] :

أناخا بأشوال طُروقاً بخُبَّةٍ قليلا وقد أعيا سُهَيْلٌ فعَرَّدا

وقال[٧٥] :

قام السقاةُ فناطوها الى خشب على كُبابٍ وحَوْمٌ حامسٌ بَرِدُ

وقال[٧٦] :

رعينا الحمضَ حَمْضَ خُناصِراتٍ بما في القُرْعِ من ماءِ الغوادي

وقال[٧٧] :

فسيري واشربي ببنات قين وما لك بالسماوة من معادِ

قال الراعي[٧٨] :

فلما علا وجه النهار ورفّعَتْ به الطيرُ اصواتا كواعية الجندِ

---

(٦٩) معجم ما استعجم ١٠٦/١ وفي معجم البلدان ١٠١٠/٤ : يثربة .
(٧٠) المعاني الكبير ص ٣١٢ .
(٧١) المعاني الكبير ص ١٠٨١ .
(٧٢) سمط اللآلىء ٢٥٢/١ .
(٧٣) كتاب سيبويه ١١٨/١ .
(٧٤) اللسان مادة (عرد) . وروايته في الاغاني (طبعة الثقافة) ٣٢٦/١٧ :

أناخا باشوال وظلا بخبة قليلا وقد اقعى سهيل فعردا

وروايته في كتاب (ثلاثة كتب في الاضداد) ص ٦٠ :

فجاء باشوال الى اهل خيمة طروقا وقد اقعى سهيل وعَرَّدا

وانظر اللسان ٢٨٠/٤ و٣٣٢/١ ورواية الاخير : أناخوا باشوال الى اهل خبة ..

(٧٥) اللسان ١٩١/٢ .
(٧٦) شروح سقط الزند ٥٧١ .
(٧٧) معجم البلدان ٧٣٩/١ .
(٧٨) الاساس ٥١٨/٢ مادة (وعى) .

وقال(٧٩) :

لــه ذِئَبٌ جُوفٌ كأن خدودها   خدود جياد اشرفت فوق مَرْبَدِ

وقال(٨٠) :

ضوارب بالأذقان من ذي شكيمة   اذا ما هوى كالنيزك المتوقّدِ

وقال(٨١) :

يامن توعدني جهلاً بكثرته   متى تهددني بالعزّ والعدد
انت امرؤ نال من عرضي وعزتُه   كعزة العير يرعى تلعة الاسد

وقال(٨٢) :

فاقدر بذرعك اني لن يقومني   قول الضجاج اذا ما كنت ذا أود

وقال(٨٣) :

وموقدُ النار قد بادت حمامتُهُ   ما ان تبيّتهُ في جُدّةِ البَلَدِ

وقال(٨٤) :

وخود من اللائي يُسَمَّعْنَ بالضُّحى   قريض الردافى بالغناء المهوّدِ

وقال(٨٥) :

تبصّر خليلي هل ترى من ظعائن   تحملن من وادي العناق فثَهْمَدِ

وقال(٨٦) :

وللدار فيها من حَمُولةِ اهلها   عقيرٌ وللباكي بها المتبلّدِ

وقال(٨٧) :

وساقَ النعاجَ الخُنْسَ بيني وبينها   برَعْنِ أشاءِ كلُّ ذي حدر قَهْدِ

وقال(٨٨) :

دعتنا فألوت بالنصيف ودونها   جناح وركن من أهاضيب ثهمدِ

وقال(٨٩) :

مربّع أعلى حاجبِ العين امُّه   شقيقة عبد من قطين مولّد

---

(٧٩) الاساس ١/٢١٧ ٠
(٨٠) أساس البلاغة ٢/٤٥ مادة (ضرب) ٠
(٨١) زهر الآداب ١/٤٧ ٠
(٨٢) التاج ٢/٦٨ ٠
(٨٣) اللسان مادة (بلد) ٠
(٨٤) الاساس ١/٣٣٤ والمقاييس ٢/٥٠٤ واللسان مادة (وخد ٠ ردف ٠ هود) ٠
(٨٥) معجم ما استعجم ١/٣٤٨ ٠ ورواية معجم البلدان : من جنبي فتاق ٠
(٨٦) اللسان مادة (بلد) ٤/٦٥ ٠
(٨٧) التاج ١٠/١٨ ٠ وفي اللسان ٤/٣٧٢ : كل ذي جَندَدِ ٠
(٨٨) معجم ما استعجم ٢/٣٩٦ ٠
(٨٩) الاساس ١/٣١٨ ٠

وقال[٩٠] :

فلمــا تداركنــا نبــذنا تحيَّــةً ودافــع أدنانا العــوارضَ باليــد

وقال[٩١] :

ينازعنــا رخص البنــان كأنمــا ينازعنــا هــداب رَيْط معضَّــدِ

وقال[٩٢] :

فاصبح يستاف الفــلاة ونابُــهُ مُشَرّىً باطراف البيوت قــديدها

وقال[٩٣] :

ظللتُ بيــوم عنــدهنّ تغيبت نحوسُ جواريه ومرَّتْ سُعودُها

فلاَ يومُ دنيا مثلهُ غــير اننــا نرى هــذه الدنيــا قليــلاً خـلودها

وقال[٩٤] :

تؤُمُّ وصحراءُ المشافــر دونهــا سنا نارنــا انّى يشبُّ وقــودها

وقال[٩٥] :

فلمــا سقيناهـا العكيس تمذحت مذاخرها وازداد رشحا وريدهــا

فلمـا قضت من ذي الانــاء لبـانة أرادت الينــا حاجـة لا نريدهــا

قافية الراء

قال الراعي[٩٦] :

تُقلّب خدّين كالمصحفيــــــــــن خطُّهما واضحٌ أزهرُ

وقال الراعي[٩٧] :

تغــير قومــي ولا اسـخر وما حُمَّ من قــدر يُقْدَرُ

---

(٩٠) الاساس ٢/٤١٤ مادة (نبذ) ٠

(٩١) الاساس ٢/٤٣٥ ٠

(٩٢) الابدال لابي الطيب ١/٣٢٨ ، وذكر محقق الابدال فى الهامش ما نصه : قال ثعلب ، وأنشد بعض الرواة للراعي (الشاهد) ، قال ابن سيده : وليس هــذا البيت للراعي ، انما هو للحلال ابن عمه (انتهى) ٠ ورواية البيت فى مجالس ثعلب ١/٢٢٨ : الفلاة كانه ٠

(٩٣) الاشباه والنظائر للخالديين ٢/٢٩٣ ٠

(٩٤) معجم البلدان ٤/٥٣٦ ٠

(٩٥) المعاني الكبير ٣٨٤ــ٣٨٥ وحماسة ابي تمام ٤/٣٩ واللســان ٨/٢٢ و٣/٤٢٧ ، والاول فــى تهذيب الالفاظ ٦٤٠ وروايتــه : فارفض رشحا وريدها ٠ والاول ايضــا فى نظام الغــريب ص ٦٢ وروايته : تمذحت خواصرها ٠ ومن أوهام الربعي فى النظام قوله قبل البيت : قــال الراعي يصف فرسا (كذا) ٠ ورواية البيت الاول فى (العين) ص ٢١٦ (تملأت ٠٠ وازداد رشاً) من دون عزو ٠ والبيت فى (المحكم) مــادة (عكس) للراعي ٠ ونسبه المرزباني فــى المؤتلف ص ٣٧٤ لمنظور بن مرثد الاسدي ٠

(٩٦) اساس البلاغة ، مادة صحف ٢/٧ ٠

(٩٧) أساس البلاغة ١/٤٢٨ والمفضليات ١/٦٠١ ٠

وقال(٩٨) :

فأوردهُــنّ قبيــلَ الصــباحِ عينــاً ضفادعُها تَهْــدِرُ

وقال(٩٩) :

وعينــانِ حُــرٌ مآقيهما كما نظر العُدْوَةَ الجؤذَرُ

وقال(١٠٠) :

فجالَتْ على شقّ وَحشيّها وقد رِيعَ جانِبُها الأيسَرُ

وقال(١٠١) :

وأذنان حَشْــرٌ اذا افــزعت شرافيّتــانِ اذا تَنْظُــرُ

وقال(١٠٢) :

نمت كتفــاهــا الى حــاركٍ اشمّ كمــا اوفــد المنبــرُ

وقال(١٠٣) :

وزُبّادُ نقعــاء موليّـــةٍ وبُهمَى انابيبُهــا تقطُــرُ

وقال(١٠٤) :

اذا الرمــل قــدّمَ اثباجــه أبــانَ لراكبهــا المَخْصِرُ

وقال(١٠٥) :

فصـــل يقلـب الافـــــه كما قلب الاقــدح المخطرُ

وقال(١٠٦) :

مرّتْ على امّ أمهــارِ مُشمّرةً تهوي بها طرقٌ اوساطهــا زورُ

وقال(١٠٧) :

قوالص اطـراف المسوح كأنهـا برجلة احجــار نعـــام نوافرُ

وقال(١٠٨) :

وان أبا ثوبـان يزجر قومـــه عن المنديات وهـو احمق فاجـر

---

(٩٨) الحيوان ٥/٥٤١ .
(٩٩) المفضليات ١/٨٠٠ .
(١٠٠) ادب الكاتب ص ١٥٦ ورواية اللسان ٨/٢٦٣ مادة (وحش) : فمالت .
(١٠١) خلق الانسان لثابت ص ٩٦ والمخصص ١٧/٣٤ .
(١٠٢) محاضرات الادباء ٤/٦٥٩ .
(١٠٣) النبات ص ٢٠١ .
(١٠٤) أساس البلاغة ١/٨٩ .
(١٠٥) الفسر ص ٢٨٠ .
(١٠٦) معجم البلدان ١/٣٥٦ وفيه : مررت . وانظر البيت في المرصع ص ٦١ واللسان (مهر) .
(١٠٧) معجم البلدان ٢/٧٥٥ ورواية معجــم ماستعجم ٢/٦٤١ : برجلة احجاءِ نعامٌ مُنفرُ .
(١٠٨) التاج ١٠/٣٦٤ .

وقال(١٠٩) :

ان الحيـا ولدت أبي وعمومتي ... ونبت في وسـط الفروع نضـار

وقال(١١٠) :

وقلت له ان تدلج الليـل لاتزل ... أمامك بيت من بيـوتي عـائر

أي : بيت هجاء سائر ٠

وقال(١١١) :

تبيّن خليلي هل ترى من ظعائن ... سلكـن أريكا أو دعاهـنّ فازرُ

ظَعَنَّ وودّعْنَ الجمـاد ملالة ... جماد قسـا لمّـا دعاهُنّ ساجـر

وقال(١١٢) :

من الغيـد دفواء العظام كأنهـا ... عقـاب بصحراء السمينة كاسرُ

وقال(١١٣) :

فجاءت بكافورٍ وعـود أَلُوَّةٍ ... شآميـةٍ شُبّت عليهـا المجامـر

فقلت لهـا فيئـي فانّ صحابتي ... سلاحي وحَدباءُ الذّراعين ضامرُ

وقال(١١٤) :

كأنك بالصـحراء من فوق حتلم ... تناغيك من تحت الخدور الجآذرُ

وقال(١١٥) :

ونكّبْنَ زوراً عن محيّـاه بعـدما ... بدا الاثلُ أثلُ الغينـة المتجـاورُ

وقال(١١٦) :

وماءٍ كلونِ الغِسْلِ أقوى فبعضُهُ ... أواجـنُ أسـدامٌ وبعضٌ مُعَوَّرُ

وقال(١١٧) :

وافرعن في وادي جلاميـد بعـدما ... علا البيـدَ ساقي القيظـة المتناصرُ

---

(١٠٩) التاج ١٠/١٠٦ ٠

(١١٠) المعاني الكبير ٨٠٥ ٠

(١١١) معجم ما استعجم ١٠١٣ ٠

(١١٢) معجم البلدان ٣/١٥٣ ٠

(١١٣) مجالس العلماء ص ٢٨١ ٠

(١١٤) معجم ما استعجم ٢/٤٢٤ ٠ وفى اللسان مادة (حنتم) : من فوق حنتم ٠

(١١٥) معجم ما استعجم ١١٩٤ ومعجم البلدان ٤/٤٣٣ والتاج ٩/٢٩٦ ٠

(١١٦) اللسان (سدم) ٠

(١١٧) اضداد الانباري ص ٣٠٣ وامـالي المرتضى٢/١٩٢ وروايته فى معجـم ما استعجـم ١/٣ : (وادي الأمَيّر ٠٠ كسا البيد سافي) ٠ وانظر ما نقله المؤلف حول اسم الوادي واختـلاف العلماء فيه ، ففي رواية ابي عبيدة : فى وادي دلاميد ، وفى روايـة ابن جبلة : وادي الأميـل ورواية معجم البلدان ٢/٩٧ :

فافرعن من وادي جلاهيد بعـدما ... كسى البيت ساقى الغيضة المتناصر

وقال في قتل ابن بعاج الكلبي حين أغار على بني نمير فقتل(١١٨) :

يجيء ابنَ بعَاج نسورٌ كأنها ... مجالس تبغي بيعة عند تاجرِ
تطيف بكلبيٍّ عليه جَدِيَّةٌ ... طويلِ القرا يقذِفْنَه في الحناجر
يقول له من كان يعلم علمه ... كذاك انتقام الله من كل فاجرِ

وقال(١١٩) :

يهابُ جنانَ مسجور تردّى ... من الحلفاء وأتزَرَ اتزارا

وقال(١٢٠) .

اذا كان الجراء عفت عليه ... ويسبقها اذا هبطت خبارا

وقال(١٢١) :

فصادف سهمهُ احجارَ قُفٍّ ... كسرن العير منه والغرارا

وقال(١٢٢) :

فمرَّ على منازلها والقى ... بها الاثقال وانتحر انتحارا

وقال ووصف عيراً وأتاناً(١٢٣) :

يُقلِّبُها خفيف الوطء جأبٌ ... أقبُّ البطن قد أجِمَ الحسارا

وقال(١٢٤) :

غدا قلقاً تخلّى الجزء منه ... فيممها شريعةَ أو سرارا

وقال(١٢٥) :

فأبتُ بنفسها والآل منها ... وقد اطعمتُ ذروتَها السِّفارا

وقال(١٢٦) :

أطار نَسيله الشَّتَويَّ عنه ... تَتَبُّعهُ المذانبَ والقِرارا

وقال(١٢٧) :

فيمم حيث قال القلب منها ... بحجريٍّ ترى فيه اضطمارا

---

(١١٨) الاغاني (دار الثقافة) ١٤٣/١٩ ورواية البيت الثاني في خلق الانسان ص ٢٣٦ : يطعن .. في الجراجر .
(١١٩) اضداد الانباري ص ٥٥ ورواية (الزينة)١٧٣/٢ : وهاب .
(١٢٠) المعاني الكبير ص ٢١ .
(١٢١) جمهرة اللغة ٣٩٢/٢ والمفضليات ٦٩/١ والكامل ٢٤ .
(١٢٢) شرح نهج البلاغة ١٥٧/٤ ورواية الاساس٤٢٨/٢ مادة (نحر) : فالقي .
(١٢٣) النبات ص ١١٨ واللسان ٢٧٢/١٤ ، وروايته : خميص البطن .
(١٢٤) معجم ما استعجم ٧٩٥ .
(١٢٥) شرح القصائد السبع الطوال ٣٢٩ .
(١٢٦) الاساس ٤٣٩/٢ مادة (نسل) .
(١٢٧) المعاني الكبير ١٠٤١ ورواية اللسان : توخى حيث .

وقال(١٢٨) :

انخـــن وهـــن اغفـــال عليهـــا ... فقـــد ترك الصـــلاء بهـــن نارا

وقال(١٢٩) :

كأنّ بقايا الجيش جيش ابن باعج ... أطاف بركن من عمـاية فاخـرِ

وقال(١٣٠) :

ولولا الفـــرار يوم كل وقيعـــة ... لنالتك زرق من مطاردنا الحمـر

وقال(١٣١) :

بملحمـــة لا يستقل غرابهـــا ... دفيفا ويمشي الذئب فيها مع النسرِ

وقال(١٣٢) :

فلن تشربي الاّ بريق ولن ترى ... سواماً وحساً بالقصيبة والبِشْرِ

وقال(١٣٣) :

فظـــلّ يعـــلو لوى الدهقان معترضا ... في الرمل اصلافه صُفْرٌ من الزَهَرِ

وقال الراعي يصف كَرَ ْماً(١٣٤) :

تلقى نواطـــيره في كلّ مرقبـــةٍ ... يرمون عن وارد الافنـــان منهصرِ

وقال(١٣٥) :

حتى اذا قتلت ادنى الغليـــل ولـم ... تمـلأ مذاخرها للريِّ والصَّـدَرِ

وقال(١٣٦) :

اذا أتى جانبـــاً منهـا يصرّفـــه ... تصفّقُ الريح تحت الديمـة الدَّرَرِ

وقال(١٣٧) :

كأنهـــا مُقُطٌ ظلّت عـلى قِيَمٍ ... من ثُكْدَ واعتوكت في مائه الكدر

وقال(١٣٨) :

كأنهـــا ناشـط حُـــمٌ مدامعـــه ... من وحش حِبران بين النَقْع والظَفَرِ

---

(١٢٨) امالي المرتضى ٣/١٣٠ ٠

(١٢٩) الاساس ٢/١٨٩ ٠

(١٣٠) الاساس ٢/٦٦ ٠

(١٣١) المعاني الكبير ص ٢٦٠ والبيت في اللسان (لحم) ولم يسمّ قائله ٠

(١٣٢) معجم البلدان ٤/١٢٦ ٠

(١٣٣) معجم البلدان ٢/٦٣٤ ورواية التاج ٩/٢٠٧ :
يردى واظلافه من الزَهَرِ ٠

(١٣٤) الاساس ٢/٥٠٠ مـــادة (ورد) واللسان ٤/٤٧٣ وروايته : يلغى ٠

(١٣٥) الاساس ١/٢٩٥ ٠

(١٣٦) اساس البلاغة ٢/١٩ مادة (صفق) ٠

(١٣٧) معجم ما استعجم ١/٣٤٢ وروايته في (الجبال والامكنة والميـاه) للزمخشري ص ٤٧ : على قيم ٠٠٠ من ثكد واغتمست ٠

(١٣٨) معجم البلدان ٢/١٩٤ ٠

وقال[139] :

ألـم يأت حَيّاً بالجريب محلّنـا   وحيّـا بأعـلا غمـرة فالاباتـر

وقال[140] :

نشرناهـم ايـام اثبيت بعـدما   شـفينا غـلالا بالرمـاح العـواتر

وقال[141] :

رعت من خُفـاف حيث نقّ عبابه   وحـل الروايا كل اسـحم ماطـر

وقال[142] :

وطبّقن عرض القُفّ لمّـا علونـه   كما طبّقتْ في العظـم مُدية جازرِ

وقال[143] :

أحـار بن عبـد للدموع البـوادر   وللجَـدِّ امسى عظمه في الجبـائر

وقال[144] :

فلمـا لحقنـا والجيـاد عشية   دعـوا يا لكلبٍ ، واعتزينا لعـامرِ

وقال[145] :

تركـن رجـال العنظوان تنوبهم   ضـباعُ خفـاف من وراءِ الاباتر

وقال[146] :

نوضـح بالحـوم الهجان ونقتـري   مراعيـه بالمخلصـات الضـوامر

بجـرد عليهـن الأجـلة سـويت   بضيـق الشـتاء والبنين الاصاغـر

وقال[147] :

بسمر اذا هُزّت الى الطعـن ارقلت   انابيبهـا بـين الكعـوب الحـوادر

وقال[148] :

جعلـن حبيـا باليمـين ونكبّت   كبيشاً لـورد مـن ضئيدة باكـر

---

(١٣٩) معجم البلدان ١/٧١ ، والتاج ١/١٧٩ ٠
(١٤٠) معجم ما استعجم ١/١٠٧ ٠
(١٤١) معجم البلدان ٢/٤٥٦ ٠
(١٤٢) الاساس ٢/٦٢ مادة (طبق) ٠
(١٤٣) المعاني الكبير ١٢٠٧ وروايته فى المعـانيالكبير ص ٤٩٤ : عطفه ٠
(١٤٤) كتاب سيبويه ـ ط القديمة ـ ١/٣٩١ ٠
(١٤٥) معجم ما استعجم ١/٩٤ ٠
(١٤٦) المعاني الكبير ص ٩٤ والثـاني فى أساسالبلاغة ١/٤٦٩ وروايته : يضيف ٠
(١٤٧) الاساس ١/٣٦٤ ٠
(١٤٨) معجم ما استعجم ٢/٤٢٣ وفى معجم البلدان هذه الرواية ورواية اخرى هي : (وورکت ٠٠ كبيسا لماء) ٤/٢٣٥ ٠ والبيت فى التاج ١٠/٨٢ وروايته : كبيسا ٠

وقال(١٤٩) يصف السيوف :

وبيضٌ رقاقٌ قد علتهنّ كبرةٌ يداوى بها الصّادُ الذي في النواظر
اذا استُكْرِهَتْ في معظمِ البيضِ أدركَتْ مراكزَ أرحاءِ الضّروسِ الأواخرِ

وقال(١٥٠) :

اذا الرمل لم يعرض له بخصوره تعسّفن منه كلّ كبداءَ عاقرِ

وقال(١٥١) :

فلبّثها الراعي قليلا كلا ولا بلوذان أو ما حلّلَتْ بالكراكر

وقال(١٥٢) :

وسلوا هوازن من يؤرث نارها أو من يحلّ بثغرها المحذور

وقال يصف ناقة صلبة(١٥٣) :

وبازل كعلاة القين دوسرة لم يجذ مرفقها في الدف من زور

وقال(١٥٤) :

وانا الذي سمعت قبائل مأرب وقرى الشموس واهلهن هديري

وقال(١٥٥) :

لا تعم اعينُ اقوام اقول لهم بالانبط الفرد لمّا بدّهم بصري
هل تؤنسون باعلى عاسم ظُعُناً ورَكَّنَ فحلين واستقبلن ذا بقر ؟

وقال(١٥٦) :

أتبعت آثارهم عينا معاودة سبق العيون اذا استكرهن بالنظر

وقال(١٥٧) :

يا صاحبتي دنا الأصيل فسيرا غلب الفرزدق في الهجاء جريرا

---

(١٤٩) خلق الانسان للاصمعي ص ١٩١ ، والاول في المعاني الكبير ١٠٨١ والاساس ٢٩٣/٢ واللسان ٨٧/١٧ ٠ والثاني في خلق الانسان لثابت ص ١٦٦ وروايته : معظم الرأس ٠٠ مراكيز والبيت في المخصص ١٤٧/١ ٠

(١٥٠) الاساس ٢٣٣/١ ٠

(١٥١) معجم ما استعجم ١١٦٦ وفي معجم البلدان ٣٦٩/٤ سقطت عبارة (فلبثها الراعي) ٠

(١٥٢) التنبيهات لعلي بن حمزة ص ٢٢٢ ٠

(١٥٣) التاج ٧٠/١٠ ٠

(١٥٤) اللسان ٤٢١/٧ ورواية معجم ما استعجم ص ١٢ ٨:

أنا الذي سمعت مصانع مأرب وقرى الشميس واهلهن هريري

(١٥٥) البيتان للراعي في معجم ما استعجم ١٩٨/١، وهما مع اختلاف في الرواية للقتال الكلابي في ديوانه ص ٥٣ وانظر معجم البلدان مادة فحلين والخزانة ٦٦٨/٣ والاغاني ١٦٤/٢٠ والوحشيات ص ٢٠٨ والسيوطي ١١٦ ٠ والثاني للراعي في اللسان مادة فحل ٠

(١٥٦) الحماسة البصرية ٢٢٣/٢ ٠

(١٥٧) الخزانة ٣٤/١ والنقائض ٤٢٨ ٠

وقال(١٥٨) :

وكان كعنزٍ حين قامت لحتفها ... الى مُدْيةٍ مدفونةٍ تستثيرها
وكان يُجيرُ الناسَ من سيف مالكٍ ... فاصبح يبغي نَفْسَهُ من يجيرها

وقال :

ألم تسأل بعارمة الديارا ... عن الحيّ المفارق اين سارا ؟
بجانب رامةٍ فوقفت فيها ... اسائل ربعهن فما أحارا
بلى سائلتها فأبت جوابا ... وكيف سؤالك الدمن القفارا !!(١٥٩)

وقال(١٦٠) :

ولمّا علتْ ذات السلاسل وانتحى ... لها مصغيات للفجاء عواسر

وقال(١٦١) :

تحمَّلْنَ حتى قلتُ لسن بوارحاً ... بذات العلندى حيث نام المفاخر

وقال(١٦٢) :

تلاعب اولاد المها بكُراتها ... بأثبيت فالجرعاء ذات الاباترِ

وقال(١٦٣) :

كأنّ مواضِعَ الصِّردانِ منها ... منارات بُدِينَ على خِمارِ

وقال(١٦٤) :

يجاوبُ البومَ تهويدُ العزيف به ... كما يحنُّ لغيثٍ جِلّةٌ خُورُ

قافية السين

وقال(١٦٥) :

فتى يشتري حسنَ الثناء بماله ... اذا ما اشترى المخزاة بالمجد بيهسُ

---

(١٥٨) طبقات الشعراء لابن سلام ص ٨٣ ونسبها للنميري وفي طبقات الشعراء (تحقيق محمود شاكر) ص ١٢٢ انها أشبه بشعر الراعي النميري ، وانظر شرح ديوان الفرزدق للصاوي ـ القاهرة ١٩٣٦ ص ٢٤٩ .

(١٥٩) الاول والثالث في الاغاني (دار الثقافة) ٣٤٧/٢٣ و ٣١٧/٥ والاول والثاني في معجم ما استعجم ٩١٢ . والاول في اللسان مادة (عرم) .

(١٦٠) معجم البلدان ١١١/٣ .

(١٦١) معجم البلدان ٧١٣/٣ .

(١٦٢) اللسان ٣٢٤/٢ .

(١٦٣) اللسان ٢٣٧/٤ .

(١٦٤) اللسان ٤٥٢/٤ .

(١٦٥) زهر الاداب ٩٢٥/٢ ورواية الوساطة ص ١٩٨ : المخزاة بالمال .

قافية الضاد

وقال(١٦٦) :

ظعنـــا وكانوا جـــيرة خُلُطـاً سـوم الربيـع ببرقـة الحُرُض

قافية العين

قال الراعي(١٦٧) :

وللمنيــــــة أسباب تقربهـــــا كما تقرّبُ للوحشـية الذُرُعُ

وقال(١٦٨) :

بحيث تلحس عن زهـر ملمعـة عين مراتعها الصمّان والجُرَعُ

وقال(١٦٩) :

وجاوزت عشميّاتٍ بمَحْنيــــة ينأى بهنّ أخـو دوّيةٍ مَرِعُ

وقال(١٧٠) :

ماذا تذكّر من هنـد اذا احتجبت بابني عُوار وأدنى دارها بُلَعُ

وقال(١٧١) :

بحـيّ نمـيري عليـه مهـــابة جميع اذا كان اللئـــام جنـــادعا

وقال(١٧٢) :

ولكنهـــا لاقت رجـالا كأنهـــم على قربهم لا يعلمـون الجوامعـا

وقال(١٧٣) :

كأن دويّ النحـــل تحت ثيابهـــا حصاد السفا لاقى الرياح الزعازعا

وقال(١٧٤) :

تمهّـــدن ديباجاً وعالـــين عِقْمـةً وانزلن رقمـا قـد اجنّ الاكارعـا

وقال(١٧٥) :

ترى كعبه قـد كان كعبـين مَرّةً وتحسبه قـد عـاش حولاً مُكنّعا

---

(١٦٦) معجم البلدان ٥٧٩/١ .
(١٦٧) المعاني الكبير ١٢٠٧ والفاخر ٢٠١ .
(١٦٨) المعاني الكبير ٧٠٥ .
(١٦٩) الاساس ٣٨٠/٢ مادة (مرع) .
(١٧٠) بُلَعُ موضع ، انظر البيت فى معجم البلدان ٧٢٢/١ ورواية البيت فى اللسان : وأمسى دارها ٢٩٩/٦ ، وانظر اللسان (عور) .
(١٧١) كتاب سيبويه ٢٧/٢ (الطبعة القديمة) .
(١٧٢) المعاني الكبير ٥٢٨ .
(١٧٣) عيار الشعر ص ٢٨ .
(١٧٤) الاساس ٤٠٧/٢ .
(١٧٥) سمط اللآلىء ٩٦٩/٢ .

وقال(١٧٦):

متى نفترش يوما عُلَيماً بغـــارة يكـونوا كعوض أو أذل وأضرعـا

وحيَّ الجُلاح قـد تركنا بدارهم سوافدَ ملقـاةً وهـاماً مصرَّعا

ونحن جدعنـا أنف كلبٍ ولم ندع لبهراءَ في ذكر من الناس مَسْمَعا

قتلنا لو أن القتل يشفي صدورنا بتدمـر ألفـاً من قضاعة أقـرعا

وقال(١٧٧):

عمـيرية حلت برمـل كهيـلة فبينونة تلفى لهـا الدهرَ مربعـا

وقال(١٧٨):

دعاهُنَّ داعٍ للخريف ولم تكن لهـن بـلاداً فانتجعـن روافعـا

وقال(١٧٩):

يُسفَّ جسيدَ الجاد حتى كأنما تردّى صبيغاً ربات في الورس مُنقَعا

وقال(١٨٠):

كأنّ على أعجـازها كلمـا رأت سمامَتَه فَيْئـاً من الطَّير وُقّعا

وقال(١٨١):

يُطِفْنَ بجونٍ ذي عثانين لم تدع أشاقيص فيـه والبَـديّان مَصْنَعا

وقال(١٨٢):

اذا بتّـم بين الأُديّـات ليـلة وأخنستمُ من عالج كلَّ اجـرعا

وقال(١٨٣):

ويدني ذراعيـه اذا شـاء سادراً الى رأس صلّ قائم العيـن أشفعِ

---

(١٧٦) الابيات الاربعة فى الاغاني (طبعة دار الثقافة) ١٩٨/٢٣ ، والاول فى اللسان مادة (عوض) .
(١٧٧) معجم ما استعجم ٢٩٩/١ ورواية معجم البلدان ٨٠٣/١ : يلقى لها وروايته في معجم البـلدان ايضا ٣٣٢/٤ : تلقى لها .
(١٧٨) الاساس ٣٥٦/١ .
(١٧٩) النبات ص ١١٩ .
(١٨٠) خلق الانسان لثابت ص ٣٦ وروايتـه فى خلق الانسان للاصمعي ص ١٦٣ :
كأن على أذنابها حين ابصرت سماوته ...
وفى جمهرة اللغة ١٨٦/١ : سماوته ويروى سمادته . ورواية البيت فى النقـائض ٥٢١/١ : سماوته فيئاً .
(١٨١) معجم ما استعجم ٢٣٣/١ والمثنى لابي الطيب ص ٦٤٥ ، قال ابو الطيب ٦٥ : وانما أراد بالبديين موضعاً اسمه البديّ .
(١٨٢) معجم البلدان ١٧٠/١ والتاج ١٣/١٠ .
(١٨٣) المعاني الكبير ٦٧٢ وروايته فى الحيـوان ١٨٠/٤ : اذا ما تبادرا ... اسفع .

قافية القاف

وقال(١٨٤) :

فحلت نبيسا أو رُمادان دونهـا   رعـان وقيعان من البيـد سملقُ

وقال(١٨٥) :

فَبرَّدَ متنَيْهـا وغمَّضَ ساعةً   وطافت قليلا حولَهُ وهـو مطـرقُ

وقال(١٨٦) :

كأنّ يديها بعـد ما انضم بدنهـا   وصـوب حـاد بالركاب يسـوقُ
يـدا ماتح عجـلان رخـو ملاطـه   لـه بكَـرة تحت الرشـاء فلـوق

وقال(١٨٧) :

فـان ألأئـم الاحيـاء حـيٌّ   على أهوى بقارعـة الطـريقِ

وقال(١٨٨) :

من الأثـل امّا ظلّها فهـو بـارز   انيقٌ وامّـا نبتُهـا فأنيـسقُ
لهـا هَدَباتٌ فوق ميثـاء سَهْلة   نواعـمُ ما في ظِلّهِنَّ فتـوقُ

وقال(١٨٩) :

ولَـذٍّ كطعـم الصرخدي طرحتـه   عشيّةَ خمس القوم والعين عاشقُه

وقال(١٩٠) :

فأمسـت بوادي الرقمتـين واصبحت   بجوِّ رئـال حيث بيَّـن فالِقُـهْ

وقال(١٩١) :

فاصبحن قد ورّكْنَ أَوْدَ واصبحت   فـراخ الكثيب ضُلَّعاً وخرائقـه

وقال(١٩٢) :

وعيّرني الابل الحـلال ولـم يكـن   ليجعلهـا لابن الخبيثـة خالقـه

وقال(١٩٣) :

خـريع متى يمش الخبيث بارضـه   فان الحـلال لا محـالة ذائقـه

---

(١٨٤) معجم ما استعجم ٢/٦٧٢ ومعجم البلدان ٢/٨١٣ واللسان ٤/١٦٨ .
(١٨٥) أساس البلاغة ١/٤٠ .
(١٨٦) عيار الشعر ص ٢٥ .
(١٨٧) معجم ما استعجم ١/٢٠٥ .
(١٨٨) البصائر والذخائر – المجلد الثاني (٢) ص٦٣١ .
(١٨٩) اللسان ٤/٣٣٨ .
(١٩٠) معجم ما استعجم ٢/٤٠٧ .
(١٩١) معجم البلدان ١/٣٩٨ .
(١٩٢) اللسان مادة (حلل) وهو في التاج ٢/١١٣ وروايته : وعيرني تلك .
(١٩٣) المعاني الكبير ٤٥٧ .

وقال[194] :

وصبّحْنَ للعذراء والشمس حيّةٌ ولِيٌّ حديث العهد جَمٌّ مرافِقُهْ

وقال[195] :

وكان لها في اول الدهر فارس اذا ما رأى قيد المئين يعانقه

وقال[196] :

يجرر سربالاً عليه كأنه سبيٌّ هلال لم تقطّع شرانقه

وقال[197] :

اذا هبطت بطن اللّكيك تجاوبت به واطّباها روضُه وأبارقُهْ

وقال[198] :

وازهر سخّى نفسه عن تلاده حنايا حديد مقفل وسوارقه

وقال[199] :

يُهيب بأخراها بُرَيْمَةُ بعدما بدا رمل جلاّل بها وعواتقه

قافية اللام

وقال[200] :

اني تأليت لا ينفك ما بقيت منها عواسر في الاقران أو عُجُلُ

وقال[201] :

باتت ترامي عثانينُ القِفاف بها كما ترامى بدلو الماتح الجُولُ

وقال[202] :

اذا ما دعت شيبا بجنبي عنيزة مشافرها في ماء مزن وقايل

وقال[203] :

من كل اشمط مذبوح بلحيته بادي الأذاة على مَرْكُوِّه الطّحِل

---

(١٩٤) معجم ما استعجم ٩٢٦ .
(١٩٥) المعاني الكبير ١٠٢٨ والمفضليات ٢٢٦/١ .
(١٩٦) التاج ١٦٩/١٠ .
(١٩٧) معجم ما استعجم ١١٦٢ ، ورواية البيت فى معجم البلدان : روض اللكاك ... ودعاها ، وروايته فى معجم البلدان ايضا ٨٤٦/٢ : بطن اللكاك .
(١٩٨) المعاني الكبير ص ١٠٢٠ وص ٨٧٧ واللسان ٢٢/١٢ والاساس ٤٣٧/١ .
(١٩٩) الجبال والامكنة ص ٥٩ وروايته فى معجم البلدان ٩٦/٢ : لها وعوابقه .
(٢٠٠) المعاني الكبير ص ٣٩٣ وص ١٢٤٦ .
(٢٠١) أساس البلاغة ٩٩/٢ مادة (عثن) .
(٢٠٢) الفسر ص ٢١١ .
(٢٠٣) الاساس ٢٩٤/١ والتاج ١٣٧/٢ وروايته : بادي الاداة . ورواية اللسان مادة (ذبح) مماثلة لرواية التاج .

وقال[٢٠٤] :

اذا غـيـرُ المحالب أتأقتْهُ   يمُجّ على مناكبـه الثمـالا

وقال[٢٠٥] :

فلمـا ادرك الرِّبلات منهـا   الى الكاذات بـات بهـا وقـالا

وقال[٢٠٦] :

اليكـم لا نكون لكـم خـلاة   ولا نكع النقـاوى اذ أحـالا

وقال[٢٠٧] :

لا خير في طول الاقامـة للفتى   إلاّ اذا ما لـم يجـد متحـوّلا

وقال[٢٠٨] :

فتـرى أوابيَهـا بكلّ قـرارةٍ   يكرُفْنَ شِقْشِقةً ونابا أعصلا

وقال[٢٠٩] :

تغتال كلّ تنوفـة عرضت لهـا   بتقاذف يدع الجـديل موصّـلا

وقال[٢١٠] :

خلت من جميع ساكـن وتبدلت   ظباء السليل بعـد خال وجاملِ
ذكرتُ بها من لن ابالي بعـده   تفـرق حيّ في النـوى متزايل
وان امرأ بالسَّيف اكبـر همّـه   وبطنـان ليس الشوق عنـه بغافل

وقال[٢١١] :

مهاريس لاقت بالوحيـد سحابـة   الى أُمُلِ العرّاف ذات السلاسل

وقال[٢١٢] :

فـلا ردّها ربّي الى مـرج راهـط   ولا برحت تمشي بسكّاء في وَحَلْ

وقال[٢١٣] :

فلما مضت عنهـا السنون هوت لهـا   مقابُ هَطْلَى من غـريم وسائلِ

---

(٢٠٤) الابل للاصمعي ص ١١٢ ٠
(٢٠٥) شرح القصائد السبع الطوال ص ٣٣٤ ٠
(٢٠٦) سمط اللآلىء ١٤٦/١ واللسان (نقو) ٠
(٢٠٧) الاشباه والنظائر ١٩٤/١ ونقد الشعر ١٥٩والصناعتين ٣٠٩ ٠
(٢٠٨) أساس البلاغة ٣٠٤/٢ مادة (كرف) ٠
(٢٠٩) الاساس ٢٣٨/٢ ٠
(٢١٠) المنازل والديار ص ١٦ والثالث منها فيمعجمما استعجم ٢٥٩/١ ٠ وروايته : وان امرأ بالشـام أكثر أهله ٠
(٢١١) معجم ما استعجم ١٣٧٢ ومعجم البلدان ٣٦٦/١ وروايته : الغراف ٠
(٢١٢) معجم البلدان ١٠٥/٣ ٠
(٢١٣) الاساس ٥٤٨/٢ مادة هطل ٠

وقال(٢١٤) :

فهاج بِـه لمـا تـرَجَّلَتِ الضُحى شطائِبُ شتّى من كِـلابٍ ونابِلِ

وقال(٢١٥) :

ابوك الذي أجـدى عليّ بنصره فأنصت عني بعـده كلّ قائـل

وقال(٢١٦) :

تواكلهـا الازمـانُ حتى أجاءَهـا الى جلَدٍ منهـا قليـل الأسافل

وقال(٢١٧) :

دبّ العـوافي حتى ما يطفـن بـه جأب المفارق عن ذي بَنَّة تَفِـل

وقال(٢١٨) :

وقيّـمٍ أمدر الجنبين مُنخـرِق عنـه العباءة قوّام على الهمَـل

وقال(٢١٩) :

خراخِرُ تحسب الصَّقَعِيَّ حتى يظـل يقُـرُّهُ الراعـي سجالا

وقال(٢٢٠) :

ونحن تركنـا بالفعاليّ طعنـةً لها عانِدٌ فوق الذراعين مُسْبَلُ

وقال(٢٢١) :

بنـاتَ لبـونه عتَـجٌ اليـه يَسُفْنَ اللِّيتَ منـه والقـذالا

وقال(٢٢٢) :

سيكفيـك الالـه ومُسْنَمـاتٌ كجَنْدَلِ لُبْنَ تَطّرِدُ الصّلالا

---

(٢١٤) التاج ٣١٧/١ واللسان ٤٧٨/١ .

(٢١٥) مجاز القرآن ٤٧/٢ . والبيت فى الجمهرة ٣٦٠/٢ من غير عزو . ورواية الاشتقاق ص ١٠٠ : فاسكت عني .

(٢١٦) شروح سقط الزند ٣٦/١ . ورواية مجازالقرآن ٤/٢ : تأكلها الازمان حتى أجأنها .

(٢١٧) التنبيهات ص ٢٠٧ .

(٢١٨) أساس البلاغة ٣٧٣/٢ مادة (مدر) .

(٢١٩) اللسان ٣٠٣/١ .

(٢٢٠) اللسان ٣٠٢/٤ .

(٢٢١) التكملة للصغاني ص ٤٦٤ . واللسان مادة(عتج) . والتاج ٧٠/٢ وروايته :فيه . والمفضليات ١٢٦/١ . وتهذيب الالفاظ ص ٣٩ وروايته : لبونها :

(٢٢٢) فى كتاب (شعر الراعي النميري واخباره)ورد عجز البيت فقط ص ١٨٨ نقلا عن مرجع واحد هو (كتاب الاختيارين) ولم يوفق جامعا الديوان الى استكمال صدره !! وانظر البيت فى المراجع التالية : جمهرة اللغة ١٠٢/١ والخصائص ٩٦/١ وياقوت مادة (لبن) واللسان مادة (طرد) وديوان قيس بن الخطيم ص ٣٣ منسوبا للراعي . وهو فى ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ص ٤٠ وروايته : ويكفيك . والبيت فى معجم ما استعجم ١١٤٩ و١٤٠٧ . والبيت فى جمهرة اللغة ايضا ٨٨/٣ وروايتـه : (سيغنيك ... تتبّع الصلالا) . والبيت فى التـاج

وقال[٢٢٣] :

رأَك ذوو الاحلام خـيراً خلافـةً   من الراتعين في القلاع الدواحـلِ

قافية الميم

وقال[٢٢٤] :

ضعافُ القوى ليسوا كمن يبتني العلى   جعاسيس قصّـارون دونَ المكارمِ

وقال[٢٢٥] وذكر ابلا :

لهـا بدن عاس ونـار كريمـة   بمكتفـل الآري بين الصرائـم

وقال[٢٢٦] :

جـزى الله مـولانا غنيـا ملامـة   شـرار موالي عامـر في العـزائم

وقال[٢٢٧] :

وريشـي منكم وهـواي معكم   وان كانت زيارتكـم لمـامـا

وقال[٢٢٨] :

ياليت انـي وسـبيعاً في الغنـمْ   والخـرج منهـا فـوق كرّاز أجـم

وقال[٢٢٩] :

اذا أمسـت تكـالأَ راعيـاهـا   مخافـة جارهـا طَبَقَ النجـوم

وقال[٢٣٠] :

أشاقتـك اطـلال تعفّت رسومهـا   كما بُيِّنَتْ كافٌ تلوحُ وميمُهـا

وقال[٢٣١] :

ولـم يسكنوها الجَرّ حتى أظلّها   سحابٌ من العَـوّا تثـوب غيومهـا

٣٢٨/٩ وهو في الجبال والامكنة ص ٢٠٠ وروايتـه : بمسنمات ، واخطأ الدكتور ابراهيـم السامرائي حين أثبت (لبنَ) بنون مكسورة، والصواب فتحها لانها غير منصرفة ، قال طفيل :

جنينا من الاعـراف اعراف غمـرة   واعراف لُبْنَ الخيلَ يا بُعْدَ مجنبِ

(٢٢٣) ثلاثة كتب في الاضداد للاصمعي والسجستاني وابن السكيت ص ١٠٩

(٢٢٤) نقد الشعر ص ٤٥ ٠

(٢٢٥) المعاني الكبير وهو بدون نسبه ٠ وهو للراعي في اللسان مادة (ارى) وروايته : بمعتلـج الآري وهو في التاج ١٠/١٥ وروايته كاللسان ٠

(٢٢٦) اضداد الانباري ص ٤٩ واضداد الاصمعي ٢٦ واضداد ابي الطيب ٦٦٣ ٠

(٢٢٧) كتاب سيبويه ٢/٤٥ ٠

(٢٢٨) اصلاح المنطق ٤٠٧ واللسان (كرز) واشتقاق الاصمعي ص ٣٥٥ ٠

(٢٢٩) الاساس ٢/٦١ مادة (طبق) ٠

(٢٣٠) اللسان ١١/٢٢٢ والعجز في الخصائص ٣/٢٩٦ ورواية سيبويه في الكتاب ٢/٣١ : أهاجتك آياتٌ أبان قديمها ٠

(٢٣١) مجالس العلماء ص ١٩٤ ومعجم البلدان (الجر) ٢/٥٧ والازمنة والامكنة ١/١٩٢ و٣١٠ ٠

وقال(٢٣٢) :

فبـات شـريكا في ركود ُمدامـة ... يميتُ المحبـال أزّهـا وتَهيمُها

وقال(٢٣٣) :

فليتـك حـال الدهر دونك كُلَّه ... ومن بالمرادي من فصيح واعجمـا

قافية النون

قال الراعي(٢٣٤) :

فـانّ على أهـوى لألأم حاضـر ... حسباً واقبـح مجلس ألـوانـا

وقال(٢٣٥) :

فمـن يفخـر بمكـرمة فانـا ... سنناهـا لأيـدي الفاعلينـا

وقال(٢٣٦) :

وان وزن الحصى فوزنت قـومي ... وجـدت حصى ضريبتهم رزينـا

وقال(٢٣٧) :

وعاديـة المحاصـر ام ّ وحْش ... ترى قِطَعَ السمام بها عزينا

وقال(٢٣٨) :

يقلـن بعاسمين وذات رمـخ ... اذا حـان المقيـل ويرتعينـا

وقال(٢٣٩) :

كنـاس تنوفـة ظلت اليهـا ... هجـان الوحشى حارنـة حـرونا

وقال(٢٤٠) :

ومـاء تصبح الفضلات منـه ... كزيت ُبزاق قـد فـرط الأ ُجونا

وقال(٢٤١) :

دعـون قلوبنـا بأُثَيْفيـات ... والحقنـا قـلايص يعتلينـا

---

(٢٣٢) الاساس ٢/٤٨٦ مادة (نهم) .
(٢٣٣) اللسان ٤/٤٠٨ .
(٢٣٤) معجم البلدان ١/٤١٤ ورواية التـاج ١٠/٤١٦ : ان على الاهوى .
(٢٣٥) محاضرات الادباء ١/٢٩٦ .
(٢٣٦) نقد الشعر ١٩١ والعمدة ٢/٢٦ وانوار الربيـع ٣/٣٣ . والصناعتين ٣٨٣ ونهايـة الارب ٧/١٣٨ .
(٢٣٧) الاساس ٢/١١٣ مادة (عري) .
(٢٣٨) معجم ما استعجم ٢/٦٧٣ ومعجم البـلدان٣/٥٨٧ .
(٢٣٩) التاج ٩/١٧٣ .
(٢٤٠) معجم ما استعجم ١/٢٥٣ .
(٢٤١) معجم البلدان ١/١٢١ واللسان مادة (ثفا) .

وقال(٢٤٢) :

تشقّ الطيرُ ثوبَ الماء عنه ... بُعيد حياته الا الوتينا

وقال(٢٤٣) :

اذا تذبت روايا الثقل يوما ... كفينا المضلعات لمن يلينا

وقال(٢٤٤) :

يَقُدْنَ ولا يُقَدْنَ لكلّ غيثٍ ... وفي رأس يَسِرْنَ ويمتوينا

وقال(٢٤٥) :

ومصنعة ـ خُليدَ ـ أعنت فيها ... على علاته الثملَ المنينا

وقال(٢٤٦) :

كأنّ بكل رابية وهجل ... من الكتان أبلاقا بنينا

وقال(٢٤٧) :

ألم نترك نساء بني زهير ... على الآسي يحلقن القرونا

همُ تركوا على اكناف (لبّى) ... نساءهم لنا لما لقونا

وقال(٢٤٨) :

أبت آياتُ حُبّى أن تبينا ... لنا خبراً فابكين الحزينا

وقال(٢٤٩) :

بسفرة راكب ومُوَصّلاتٍ ... جمعتَ السرتّ منها والمنينا

وقال(٢٥٠) :

فلم يشعر بضوء الصبح حتى ... سمعنا في مساجدنا الأذينا

وقال(٢٥١) :

وقد مال النهارُ وهنّ فيه ... يُخدّرن الدمقسَ ويحتوينا

---

(٢٤٢) مجاز القرآن ٢/٧٨ ورواية التاج ٩/٤١٤ : تشق الظئرُ .
(٢٤٣) التاج ١٠/١٥٩ .
(٢٤٤) شرح القصائد السبع الطوال ص ٤٠١ .
(٢٤٥) المعاني الكبير ص ٤٦١ .
(٢٤٦) شروح سقط الزند ٨٧٠ .
(٢٤٧) الاغاني ٢٠/١٢٠ والاول فيمعجم ما استعجم ١/٩٢ وروايته : تترك والثالث فى معجم ما استعجم ٢/٥٩٥ والثاني فى التاج ١٠/١٨ وروايته : تترك .
(٢٤٨) نقد الشعر ص ٥٨ ومعجم البلدان ٤/٢٠٢ .
(٢٤٩) أضداد أبي الطيب ٦١٩ وأضداد السجستاني ص ٩٠ .
(٢٥٠) الابدال ٢/٥٣٨ .
(٢٥١) الاساس ٢/٤١٠ مادة (ميل) .

وقال(٢٥٢) :

بنــي اميـــة ان الله ملحقكـــم عمـا قليـل بعثمـان بن عفـان

وقال(٢٥٣) :

لا انهيء الأمــر الا ريث أنضجه ولا اكلف عجز الامــر أعواني

وقال(٢٥٤) :

كأنها ناشطٌ لاح البــروق لـــه من نحـو أرض تربَّتـه وأوطـان

وقال(٢٥٥) :

ثـم انصرفتُ وظلَّ الحلمُ يعذُلني قد طـال ما قادني جهلي وعنَّـاني

وقال(٢٥٦) :

أعبدالله لَلْبَــرْقُ اليمـــاني يُضيء حَبِيٌّ ذي سِقطـين داني

تنـاهى المــزن وامتـزجت عــراه (ببرقــة ماسـل) ذات الافــان

وقال(٢٥٧) :

ينازعنـــي بهـــا ندمـــان صـــدق شـواء الطـــير والعنب الحقينـــا

ونحـــن الى دفـــوف مغـــورات يقسن على الحصى نطفـا لقينـــا

وقال(٢٥٨) :

تُراوحهـا رواغَــةُ كلّ هَيْــجٍ وأرواحٌ أطلــن بهـا الحنينـا

قافية الهاء

قال(٢٥٩) :

اللاقطين النوى تحت الثيـاب كمـا مَجَّتْ كوادِنُ وهـم في مخاليهـا

قافية اليـاء

قال الراعي(٢٦٠) :

قليـــلا ثــم قــام الى المطـــايا سمادِعـــة يجــرّون الثنــايا

---

(٢٥٢) البيان والتبيين ٣/٢١٣ ٠
(٢٥٣) أساس البلاغة ٢/٤٨٤ ، وحماسة البحتري ص ٦٢ ٠
(٢٥٤) الاساس ١/٣١٩ ٠
(٢٥٥) الاساس ٢/١٠٥ مادة (عذل) ٠
(٢٥٦) أساس البلاغة ١/٤٤٧ ، ومعجم البلدان ١/٥٨٦ ٠
(٢٥٧) الاول في اللسان ٥/٣٣٩ ٠
(٢٥٨) اللسان ٣/٢١٩ ٠
(٢٥٩) العقد ٦/١٨٧ ٠
(٢٦٠) أساس البلاغة ١/٤٥٧ مادة (سمد) ٠

وقال(٢٦١) :

فبتُ وبـات الحاطبـانِ وراءهـا ... بجرداء محـل بالسنان الافاعينـا

فمـا برحا حتى أَحتَّا فروخَهـا ... وَضمًّا من العيدان طبّاً وذابِريـا

اذا جمَّشاها بالوقــود تغبَّطَتْ ... على اللحم حتي تترك اللحـم باديا

وقال(٢٦٢) :

أبـا خالـد لا تنبذنا فصاحـة ... كوحي الصـفا خطت لـكم في فؤاديا

فالاّ تنلني مـن يزيـد كرامـة ... انجٍّ واصبح من قرى الشام خاليا

وقال(٢٦٣) :

وكم من قتيل يوم عذراء لم يكـن ... لقـاتله في اول الدهـر قاليـا

وقال(٢٦٤) :

واعرض رمـل من عشـانين ترتعي ... نعـاج المـلا عوذاً بـه ومتاليـا

وقال(٢٦٥) :

والفٍ صَبرتُ النفسَ عنه وقد رأى ... غـداة فـراق الحـيّ الاّ تلاقيـا

وقال(٢٦٦) :

وقـدر كرأل الصحصحان وثيـة ... انخت لهـا بعـد الهـدو الاثافيـا

وقال(٢٦٧) :

نزلت من البطحـاء في آل جعفـر ... ومن عبـد شمس منـزلا متعاليـا

وقال(٢٦٨) :

لهـا ابـن ليـال ودّأتـه بقفـرة ...

اغـنّ غضيض الطرف باتت تعـله ... صرى ضرّةٍ شكرى فأصبح طاويا

---

(٢٦١) البصائر والذخائر ـ المجلد الثاني ـ ٢ ـص ٦٣١ · والثالث فى اللسان ١٤٢/٢ وروايته :
اذا احمشوها بالوقــود تغضبت ... على اللحم حتى تتـرك العظم باديا
(٢٦٢) البيان والتبيين ٢٢٧/٢ · والبيت الثاني فى التاج ٣٥٦/١٠ ·
(٢٦٣) معجم ما استعجم ٩٢٧/٣ ·
(٢٦٤) معجم ما استعجم ٩٢٠ وروايته فى معجــم البلدان ١٠٠٨/٤ : (رمل من يتيم ·· نعاج الفلا) وهو فى التاج ١١٤/٩ وروايته كرواية معجم البلدان · ·
(٢٦٥) مجالس العلماء ص ١٣ وهو فى ارشاد الاريب ٢١٧/٢ وروايته : وقد أرى ·
(٢٦٦) اللسان ٢٥٥/٢٠ وروايتــه فى التاج ٣٨٣/١٠ : بعد الهدوء وصدر البيت فقط فى المعــاني الكبير ٣٧٠ ·
(٢٦٧) طبقات الشعراء ص ١٧٧ ·
(٢٦٨) المعاني الكبير ٧٠٩ وقد سقط عجـز البيت الاول · والبيت الثـاني فقط فى الاساس ٥٠٠/١ و٨٦/٢ ، وانظر اللسان ٢٤٣/١٩ ·

وقال(٢٦٩) :

بنور بكم ان التراب اليكم حبيب قرارات الحجا فالمطاليا

وقال(٢٧٠) :

وغبراء مجراز يبيت دليلها مشيحا عليها للفراقد راعيا

وقال(٢٧١) :

أربَّت بها شهري ربيع عليهم جنائبُ ينتجن الغمام المتاليا

وقال(٢٧٢) :

لها بحقيل فالنميرة منزل ترى الوحش ُعوذاتٍ به ومتاليا

وقال(٢٧٣) :

لعمري ان العاذلاتي موهنا بناعمتيْ دَمْخٍ لينهين ماضيا

وقال(٢٧٤) :

باسحم من هيج الذراعين أتأمَتْ مسايله حتى بلغن المناجيا

اشطار

قال الراعي : فما تنفك َدلْوٌ تواهقه(٢٧٥) .

وقال : فوارسِ ابطال لطاف المآزر(٢٧٦) .

وقال : تزجَّرَ من تهامة فاستطارا(٢٧٧) .

وقال : يهدي الادلاّءَ فيها كوكبٌ َوحَدُ(٢٧٨) .

وقال : ترعى الدكادك من جنوب قطابا(٢٧٩) .

وقال : يبري لها من أيمُنٍ واشمُل(٢٨٠) .

وقال : جمالية كالفحل هملاج(٢٨١) .

وقال : بارض اهلها شيع(٢٨٢) .

---

(٢٦٩) التنبيهات ٣٥٣ .
(٢٧٠) الاساس ١/١١١ .
(٢٧١) الاساس ٢/٤١٨ .
(٢٧٢) كتاب سيبويه ٢/٢٠٠ (طبعة بولاق) ومعجم ما إستعجم ١٣٣٥ ومعجم البلدان ٤/٨١٥ والتاج ١٠/٥٣ .
(٢٧٣) معجم ما استعجم ٢/٥٦ ٥٠
(٢٧٤) الانواء ص ٥١ وروايته فى الاساس ٢/٤٢٦: (من نوء .. أتاقت) والصدر فقط فى شروح سقط الزند ١٥١٨ : باسحم من هيج الذراعين أتاقت .
(٢٧٥) تهذيب الالفاظ ٦٨٢ ، والمواهقة : المسايرة .
(٢٧٦) المعاني الكبير ٥٤٥ .
(٢٧٧) الاساس ١/٣٢٤ .
(٢٧٨) الزينة فى الكلمات الاسلامية ٢/٣٥ .
(٢٧٩) معجم البلدان ٤/١٣١ .
(٢٨٠) الخصائص ٣/٦٨ .
(٢٨١) الخصائص ١/٣١٠ .
(٢٨٢) قسيم بيت للراعي ورد فى مجاز القرآن ٢/٩٨ وهو فى جمهرة اللغة ٣/٦٣ من دون عزو .

ملحق بالمستدرك

في بواكير صيف عام ١٩٧١ انهيت كتابة هـذاالمستدرك وسلمته لنشره في المورد ، الا ّ أن تأخـر صدورها أتاح لي الوقوف على استدراكات اخرى ،رأيت اضافتها بهذا الملحق خدمة لشعر الشاعر .

قال الراعي(١) :

وذات هباب صموت السـرى ... باعطافهـا العـرق الأصـفر

وقال(٢) :

الى الله اشـكو انني كنت نائمـا ... فقـام سلولي فبـال على رجلي
فقلت لاصحـابي اقطعـوها فانني ... كريم واني غـير مدخلهـا رحلي

وقال(٣) :

يمسي ضجيع خريدة ومضاجعي ... عضب رقيـق ُ الشفرتين حسام ُ
والحرب حرفتنا وبئست حرفـة ... الا ّ لمن هـو في الوغى مقـدام
نعـري السيوف فلا تزال عرية ... حتى تكـون جفونهن الهـام
والمـوت يسبقنا الى اعدائنـا ... تهفـو بـه الرايـات والاعـلام

وقال(٤) :

نفـى بالعـراك حواليهـا ... فخفت لـه خـذف ضمّر

وقال(٥) :

سـماء بمـوماة كأن ظلالهـا ... حبائب تبـدو تـارة وتزحـزح

وقال(٦) :

بيض الوجـوه مطاعيم اذا يسروا ... ردوا المخاض علىالقرومة العُنُدِ

وقال(٧) :

تأوي الى بيتهـا دهـم معوّدة ... ان لا تروّح انلم تغشها الحِلَلُ

وقال :

ان السـماء وان الارض شاهـدة ... والريح تشهد والايـام والبلد
لقـد جزيت بني بدر ببغيهـم ... يوم الهباة يومـاً ما لـه قـود

---

(١) مخطوطة الزهرة الورقة ١٢٦ .
(٢) مخطوطة الزهرة الورقة ٥٠ .
(٣) مخطوطة الزهرة الورقة ٨٧ .
(٤) التاج ٨١/٦ .
(٥) قراضة الذهب ص ٣٣ .
(٦) المعاني الكبير ١١٥٤ والميسر ١٢٤ .
(٧) المعاني الكبير ٤٠٧ .

وقال :

اذا ما فزعنا أو دعينا لنجدة لبسنا عليهن الحديد المسرّدا

وقال :

كأن الخزامى خالطت في ثيابها جنيّا من الريحان أو قضب الرند

وقال(8) :

فلما عرفنا انها ام خنزر جفاها مواليها وغاب مفيدها

وقال(9) :

عويت عواء الكلب لما لقيتنا بشهلان من خوف الفروج الخوانق

وقال(10) :

يا عجبا للدهر شتى طرائقه وللمرء يبلوه بما يشاء خالقه

وقال(11) :

فغادرن مركوا أكس عشية لدى نزح ريان باد خلائقه

وقال(12) :

رعت من خفاف حين بق عيابه وحل الروايا كل اسحم هاطل

وقال(13) :

واعلم انّ الموت يا امّ عامر قرين محيط حبله من ورائيا

---

(8) ٤٢٧/٣ .
ملاحظة : الاستاذ هلال ناجي حريص انيق في ما يكتب ، وقد اعيانا الاتصال به لتكملة هذا الهامش الذي يحنّ الى اسم المرجع (المورد) .
(9) التاج ٣٣٤/٦ .
(10) التاج ٤٢٢/٦ .
(11) التاج ٣٣٨/٦ .
(12) التاج ٢٩٧/٦ .
(13) الرسالة الموضحة للحاتمي ص ١٥٤ .

الجذم الثاني : اوهام الديوان

١ ـ نسب صانع الديوان القطعة رقم(١) الى الراعي النميري عن ديوان المعاني للعسكري. والصواب انها متدافعة ، ففي (مجالس العلماء) ص ١٩٩ نسبت القطعة باستثناء البيت السابع لعروة ، وذكر في هامش الصفحة المذكورة ما نصه : في حاشية(ب) : « في نسخة قول الحكم بن عبدل ، وفي نسخة قول عروة المدني » .

وفي شرح المرزوقي للحماسة ص ١٢٠٤ نسب الشعر للحكم بن عبدل .

وفي (نور القبس) ص ١٠١ وردت القطعة بزيادة ومصدرة بالآتي : فقال المأمون (مخاطباً النضر) انشدني أمتع بيت قالته العرب قلت : قول ابن عبدل ـ وقال الجوهري : قول راعي الابل ـ . ثم أثبت النص . ومما تقدم يلاحظ ان القطعة المذكورة متدافعة بين ثلاثة شعراء : الراعي وعروة والحكم بن عبدل ، وهو لم يشر اليه صانع الديوان.

٢ ـ أقحم صانع الديوان القطعة رقم ٧٤ المنشورة في الصفحة ١٠٦ على شعر الراعي . رغم أن هذه الابيات لا صلة لها بالراعي النميري من قريب أو بعيد . فقد ذكر في أولها ما نصه : « قال الراعي الربعي وهو راعي الغنم » .

وفي ردّها عنه أقول : ان الراعي النميري ليس ربعيا بل هو مضري . ولقب براعي الابل لا راعي الغنم . عدا ان اسلوب الابيات يختلف عن اسلوب النميري اختلافا تاما .

٣ ـ اورد صانع الديوان في الصفحة ١٦٢ البيتين التاليين ونسبهما للراعي وهما :

كريم يغض الطرف عند حيائه ... ويدنو واطراف الرماح دوان
وكالسيف ان لاينته لان متنه ... وحداه ان خاشنته خشنان

وقال معلقا في الهامش بما نصه : « البيت الاول من البيان والتبيين ٢/١٧١ » . أقول : وهذا كلام غير دقيق علميا فالبيتان الاول والثاني في البيان والتبيين ٢/١٧١ ولكنهما فيه غير منسوبين لشاعر بعينه . والثاني منهما منسوب للراعي في عيار الشعر لابن طباطبا المتوفى سنة ٣٢٢هـ . وقد استند المحقق في نسبة البيتين للراعي استنادا لمصدر واحد هو ـ عيار الشعر ـ وهذا المصدر نفسه نسب البيت الثاني فقط . والذي نعلمه ان البيتين متدافعين . نسبتهما أكثر المصادر لابي الشيص الخزاعي .

انظر الحماسة البصرية ١/١٥١ـ١٥٢ وانوار الربيع ٢/١٠١ وخاص الخاص ١١٣ والثاني لوحده لابي الشيص في المراجع التالية : التبيان للعكبري ٣/٢٠١ والوساطة للجرجاني ص ٣٠٠ .

ونسب البيتان لليلى الاخيلية في المصادر التالية : مسالك الابصار (مخطوط)٩/١٩٠ وعنوان المرقصات والمطربات ص ٣٠ . وفي ذيل امالي القالي ص ٧٦ نسب البيت الثاني للسمهري بن أسد من قطعة اولها :

اقول لادنى صاحبيّ نصيحة ... وللاسمر المغوار ما تريان

وكل هذا الاختلاف الى النسبة لم يشر اليه المحقق .

٤ ــ ورد في الصفحة ١٦٣ من الديوان البيت التالي :

ان ابن معزاء عبد ليس نائلنا   حتى ينال بياض الشمس رانيها

والصواب : ابن مغراء (بالغين المعجمة فراء)لا العين المهملة فزاء • وابن مغراء هذا هو اوس بن مغراء السعدي له ترجمة في الاصابة ١/٢٣١ واللآلىء٧٩٥ والشعراء ٦٦٨ والجمحي ٢٧ و ١١١ و ١٢٠ والاغاني ٤/١٣٠ والاشتقاق ١٥٦ •

٥ ــ ورد في الصفحة (٩٨) من الديوان البيت التالي :

وان بركت منهـا عجاساء جـلة   بمحنية أشـلى العفـاس وروعا

قلت : وفي البيت تحريف ، صوابه : وبروعا •

والعفاس وبروع : ناقتان • يعزز رأينا هـذارواية البيت في المصادر التاليـة : جمهرة اللغـة ٢/٩٣ ، اللسان مواد (عمبس وشلا وعفس وبرع)•والتنبيهـات ص ١٤٦ والمقاييس ٤/٢٣٤ واصـلاح المنطق ١٨٠ و٣١٥ •

وجاء في النقائض ٢/٩٣٤ : قال الفرزدق :

ابنيّ بَرْوَعَ يا ابنَ ألأَم من مشى   مـا انـت حـين نبحتنـي بعقـور

قوله (أبني بروع) • قـال أبو عبدالله : يريد بقوله بروع الناقة التي ذكرها الراعي في قوله (يشلي العفاس وبروعا) •

٦ ــ ورد في الصفحة (٩٨) من الديوان البيت التالي :

فعودوا الجيال المسنفات واحقبـوا   على الارحبيّات الحـديد المقطعـا

وفي البيت تحريف ظاهر صوابه : فقـودواالجياد •

٧ ــ وورد في هـامش الصفحـة (٣٢) من الديوان ما نصه : « وقال المرزباني : معجم الشعـراء ص ١٢٢ عند الحديث عمن اسمهم «الراعي» ومنهم الراعي النميري ، وهو القائل :

مازال يفتـح ابوابا ويغلقهـا   دوني ويفتح باباً بعـد ارتاج

ثم يقول : « وهي أبيـات تدخل في قصيدة الراعي النميري التي على وزنها لاتفـاق الاسمـين والقصيدتين » • انتهى ما ورد في الهامش المذكور •

قلت : هذا النقل لا وجـود له في معجـم المرزباني ، والصواب انـه في المؤتلف للآمـدي ص ١٧٧ ــ ١٧٨ •

ثم ان الآمـدي ذكر ان الابيات هي للراعي المزني الكلبي ودخلت في شعر الراعي النميري • وليست كما ذكر المحقق من انهـا من شـعر الراعي النميري ودخلت في شعر الراعي النميري !

٨ ــ في الصفحة ٣٠ من الديوان ورد البيت التالي :

كذا حارثُ الجولان يبرق دونه   دساكـر في اطرافهـن بـروجُ

وفي هامش الصفحة قال المحقق : « والحارث والحويرث : جبلان بأرمينية فوقها قبور ملوك ارمينية ومعهم ذخائرهم » •

وهو تعليق مستغرب صوابه : ان الجولان جبل من نواحي الشام ثم من عمل حوران • قال ابن دريد : يقال للجبل حارث الجولان وقيل :حارثٌ "قُلّةٌ" فيه • قال فيه النابغة :

بكى حارث الجولان من فقد ربه وحوران منه خائف متضائل

وقال حسان :

هبلت امهم وقد هبلتهم يوم راحوا لحارث الجولان

٩ ـ ذكر المحقق في هامش الصفحة ٣٩ ان البيتين المذكورين في المتن للراعي يهجو الحطيئة ، نقلا عن الحيوان للجاحظ • ثم ذكر ان الجاحظ نفسه نسب البيتين ومعهما ثالث الى (ابن أعيا) يهجو الحطيئة وأشار الى قصة الحطيئة وابن اعيا التي رواها ابو الفرج الاصبهاني • دون ذكر رقم الجزء والصفحة • وأحال على التذكرة العبيدية بالمكتبة الظاهرية • وفي الصفحة (٣٠٩) في حقل الاستدراكات والملاحظات ذكر أن لا وجود لمخطوطة التذكرة هذه في المكتبة الظاهرية !!

قلت : ان الجاحظ اضطرب في نسبة البيت الثالث ايضا وروايته :

بكيت على زاد خبيث قريته ألا كل عبسيّ على الزاد نابح

فقد نسبه في الحيوان ١/٣٨٦ لاعشى بني تغلب •

غير أن عدداً من المصادر نسبت الابيات الثلاثة للراعي ومنها العمدة ٢/١٥١ ، والتذكرة العبيدية التي توجد مخطوطتها في كوبرلي بالاستانة (وليس في الظاهرية بدمشق) كما ذكر المحقق وصواب اسمها (التذكرة السعدية) • والابيات الثلاثة في ـ الوحشيات ـ ص ٢٤١ من دون نسبة مع اختلاف في الرواية • وقد ذكر ابو الفرج قصة الحطيئة مع ابن أعيا في الاغاني (طبعة الدار) ٢/١٧٢ •

والابيات الثلاثة في ـ الوحشيات ـ ص ٢٤١من دون نسبة مع اختلاف في الرواية •

وقد ذكر ابو الفرج قصة الحطيئة مع ابن أعيا في الاغاني (طبعة الدار) ٢/١٧٢ •

١٠ ـ ورد في الصفحة ٤٤ الصدر التالي :

« قد فارقت فتيةٌ باتوا على عَجَلٍ »

وذكر في الهامش : ان الاصل مختل الوزن بدون (قد) في أوله •

قلت : هذا تصحيف ، والصواب : «فأَرَّقَتْ فتيةٌ بانوا على عجل »•

١١ ـ ورد في الصفحة ٤٦ البيت التالي :

صادف اطلس مشّاءً بأكليه اثر الاوابد ما ينمي له سبد

والصواب : « صادفتُ اطلس ••• » وهي رواية اللسان •

١٢ – جاء في الصفحة ٤٨ ما نصه :

ردوا الحجال وقالوا ان موعدكم　　وادي المياه وأحساء به بُرُدُ

والصواب : ردوا الجمال . انظر معجم البلدان ٤/٨٧٩ .

١٣ – ورد في هامش الصفحة (٤٧) شرح للبيت :

يدبّ مستخفيا يغشى الضراءَ بها　　حتى استقامت واعراه لها جَدَدُ

وقد ورد فيه : يغشى : أحاط ، والضراء : جمع ضروة وهو ولد الكلب . وفي حقل الاستدراكات في الصفحة ٢١٠ ورد ما خلاصته : لعل صواب الشعر (يبيت مستخفيا يمشي الضراء بها) .

قلت : التعليق والاستدراك عليه ، كلاهما وهم .

والصواب : (يغشى الضراء بها) ، لان يغشى الضراء معناها : أن يستتر فيما يواريه ليختل . قال ابن احمر :

ظلت تماحل عنه عسعسا لحما　　يغشى الضراء خفيا دونه النظر

انظر المعاني الكبير ص ١٨٧ .

١٤ – ورد فى الصفحة ٦١ ما نصه : « ومماسبق اليه الراعي فأُخِذَ منه قولُه :

كأن العيون المرسلات عشية　　شآبيب دمع لم تجد مترددا

مزايد خرقاء اليدين مسيفة　　اخبّ بهن المخلفان وأحفدا

ولم يذكر المحقق من الذي أخذهما من الراعي .

قلت : أخذهما الطرماح في قوله :

كأن العيون المرسلات عشية　　شآبيب دمع العبرة المتحاتن

مزائد خرقاء اليدين مسيفة　　يخبّ بها مستخلف غير آين

انظر ديوان الطرماح ص ٤٧٥ – ٤٧٦ .

واللسان والتاج مادة حتن . والمخصص ١/١٢٨ ، والشعر والشعراء (طبعة شاكر)٣٧٨ .

١٥ – ورد في هامش الصفحة ٦٢ ما نصه : تضم على مضمونة فارسية

وهو تحريف صوابه : تضمُّ على مضنونة فارسية

١٦ – ورد فى الصفحة ٧٩ البيت التالى :

جماديّا تحنّى السيلُ فيه　　كما فجَّرتَ بالحرب الدبارا

وقال في هامشه : في الاصل الديارا والصواب (الدبارا) كما جاء فى لسان العرب (دبر) ، والدبرة : الساقية بين المزارع ..

قلتُ : المتن محرف والهامش مغلوط • والصواب : كما فجَّرت بالحرث الديارا •
انظر خزانة الادب ٤/٢٥١ •
واخطأ ابو الفضل ابراهيم في هامش الصفحة ٣٤٥ من تحقيقه لاضداد الانباري حين أثبت البيت بالوجه التالي :

بـاديـا يحـن المـزن فيـه   كما فَجَرَتْ في الحرث الدبارُ

وهي رواية مختلة ومحرفة ومغلوطة لم ينتبه لها •

١٧ ـ في الهامش رقم (٥) صفحة ٨٠ وردما نصه :
في تهذيب الالفاظ ، نزجي • وهذا غلط صوابه : في تهذيب الالفاظ ، نُرَجّي (بالراء المهملة)•

١٨ ـ في الصفحة ٨٧ ورد البيتان التاليان :

صلّى على عزة الرحمنُ وابنتِها   ليلى وصلى على جاراتها الأُخـر
تلك الحـرائر لا ربّـات احمـرة   سودِ المحاجر لا يقـرأن بالسـور

نسبهما للراعي نقلا عن الخزانة • ولم يشرالمحقق الى أن البيتين نسبا للقتال الكلابي في عدد من المراجع فهما متدافعان في الحقيقة • ووردا في معجمالبلدان مادة (الحرة الرجلاء) منسوبين للراعي • ووردا في ديوان القتـال الكلابي ص ٥٣ منسوبين للقتال • وقال صاحب الخـزانة ٣/٦٦٨ : البيت (الثاني) وقع في شعرين احدهما للراعي النميري والثاني للقتال الكلابي •

١٩ ـ وجاء في الصفحة ٩٢ البيت التالى :

صيفية كالكلى صُفراً حواصلها   فمـا تكاد الى التغـريد ترتفـع

وهو تحريف صوابه : الى التغـرير (بالراءالمهملة) •
والتغرير لغة : الزق • فالشاعر يقول : لا تكاد ترتفع الى امهاتها • وغرّ الطائر فرخه اذا زقّه •

٢٠ ـ وجاء في الصفحة ٩٢ البيت التالى :

يسقينهن مُجاجاتٍ يجئْنَ بها   من آجن الماء محفوظاً به الشَّرَعُ

وهو تحريف صوابه : محفوفاً • والشرع :الاشراك • يريد الشاعر : ان القطا يردن الماء وقد حفت به الاشراك • انظر البيت في اللسان ١٠/٤٤•

٢١ ـ ورد في الصفحة ٩٦ ما نصه :

(جواعل أرمامٍ شمالاً وتارةً) نقلا عن معجم البلدان مادة (ارمام) ١/٢١١ • وهو وهم في نقل النص فالذي في معجم البلدان هو :جواعل ارماماً شمالاً وصارة •

٢٢ – وورد في الهامش رقم ٣ من الصفحة ١١٣ ما نصه :

« وانشد ابن قتيبة على التلقاء بيتاً للراعي ص٤٠٦ شرح الجواليقي ولعله قيل في مروان صاحب الوعيد :

أمّلتُ خيرك هـل تأتي مواعـده فاليومَ قصّر عن تلقائك الامـلُ »

قلت : هذا كلام غريب فالبيت المتقدم هـو الثالث من القطعة ٧٨ التي أولها :

قالت سليمى أتثوي انت أم تغـل وقد ينسّيك بعض الحاجة الكسلُ

وروايته في القطعة المذكورة ص ١١٢ :

أمّلتُ خيركِ هل تأتي مواعِدُهُ واليومَ قصّرَ عن تلقائِكِ الأَمَلُ

وهو يخاطب فيه محبوبته ، فما علاقة هذا كله بمروان ووعيده ؟!

٢٣ – ورد في الصفحة ١٤٩ البيت التالي :

فان كنتَ يا ابن السبط سالبت دوننا وقيس ابو ليـلى فلمّـا نسالـم

سالبت : تحريف ، صوابها : سالمت .

٢٤ – في هامش الصفحة ١٦٨ ورد ما نصه :

معجم البلدان ١/٧٨ و ٩٨ . والصـواب :معجم البلدان ١/٩٨ و ٩٩ .

٢٥ – ورد في الصفحة ١٦٩ البيت التالي :

وسربِ نسـاءِ لو رآهُنّ راهبٌ له ظُلّةٌ في قُلّةٍ ظـلّ زانيـا

وهو تحريف ، صوابه : ظلّ رانيا (بالراء المهملة) .

٢٦ – في هامش الصفحة ١٧٤ ، في تخريج مقصورة الراعي ورد ما يلي :

(الابيات) .. وفي معجـم البلدان ٣/٣٠ باستثناء البيت الثاني عشر .

وهذا وهم صوابه : الابيات في معجم البلدان باستثناء البيت الثاني والثالث عشر .

٢٧ – لقد اضطرب الديوان المطبوع اضطراباً كبيراً ، فهناك قصائد كررت بحجة وجود اختلاف في الروايات كالقطعة ٣١ التي هي في واقعها تكرار لبعض أبيات القطعة ٣٠ ، والقطعة ٣٦ التي هي جزء من القطعة ٣٧ والقطعة ٤٠ التي هي بعض القطعة ٣٩ .

وقد علل ذلك في حقل الاستدراكات بأن في الاعادة فائدة لاختلاف المصدر والرواية . وهـذا منهج منقـود ، اذ المألوف والمتبع عند المحققين أن يختار الناقد أجود الروايات فيثبتها ثم يعرض في هاش النص لاختـلافات الروايات في المصـادر الاخرى ، لا أن يعيد نشر القطعة بزعم وجـود اختلاف في المصدر والرواية . ويبدو الاضطراب في صورة اخرى حين نرى بعض أبيـات (فرائـد

الشواهد) التي الحقت بالديوان تكراراً لابيـــات وردت في النص نفسه • من ذلك مثلا البيتان رقم (٢) ص ١٨١ • فهما مذكوران في القطعة (١٠) نصاً ، والبيت رقم (١٤) ص١٨٤ موجود هو الآخر في المتن والبيت (٣١)ص ١٨٦ مكرر للبيت رقم ٥ من القطعة ٧٥ والبيت ٤٥ ص ١٨٩ هـو تكرار للبيت ٦٥ ص ١٤١ من ملحمة الراعي الشهيرة • والبيتان في الصفحة ١٩٢ هما بالذات البيتان ١٣ و١٤ من الصفحة ١٧٩ من النص •

وهـذا كله ان دل على شـيء فانما يدل على الاضطراب الشديد الذي ساد الديوان فضـلا عن نواقصه وأوهامه •

وبعد : فقد نشرت مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق في مجـلدها الاربعين الصادر عام ١٩٦٥ (ص ٥١٤) ج ٢ كلمـة نقدية كتبها الاستاذ ابو طالب زيان جاء فيها « حقق الاستاذ ناصر الحاني هذا الديوان بمـا لا يدع فضلة لمستزيد أو باحث وراء شعر هذا الشاعر » •

وانني لأرجو أن يكون ما قدمت فضلة لمستزيد وباحث وراء شعر الشاعر •